



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيل -



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم الاعلام والاتصال

العنوان

اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الصحافة الالكترونية دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في الاعلام والاتصال
تخصص : صحافة مطبوعة والكترونية

إشراف الأستاذ:
عبد الحكيم الحامدي

إعداد الطالبتين:
- لبنى دغبار
- نور الإيمان غويل

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة جيل	الأستاذة(ة).....
مشرفا ومقررا	جامعة جيل	الأستاذ د: عبد الحكيم الحامدي
مناقشا	جامعة جيل	الأستاذة(ة).....

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير



الحمد لله الذي بفضله وكرمه تمت هذه الدراسة.

أمنياتي الكبيرة وتقديري للأستاذ "عبد الحكيم الحامدي" الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث ولم يبخل علينا بالنصح والإرشاد، فجزاه الله خيرا.

والشكر موصول لأعضاء اللجنة المحترمة اللذين شرفونا بقبولهم مناقشة هذا البحث.

ولكل من كانت له بصمة خير على هذا البحث

إلى كل هؤلاء نقول شكراً

إهداء

إلى نبع الحياة، والصدر الحنون

إلى مصدر الأمان سبب وجودي

في هذه الحياة، أمي كل حياتي

وقرة عيني يا رفيقة دربي

اهدي هذا العمل لأمي ثم أمي ثم أمي

إلى آخر يوم من حياتي.

"اللهم زد أمي مكانة حين ترقع

وزدها محبة حين ترفع

وزدها إخلاصًا حين تسجد

وزدها صحة وعافية حين تكبر

ولا تحرمها الفردوس يا أرحم الراحمين

لبني

الإهداء :

إلى من أرضعتني الحب والحنان إلى رمز الحب وبلسم الشفاء إلى القلب الناصع بالحنان والبياض إلى مختزن الحب ومقصد الرضا.... أمي الغالية نورة.

إلى رمز العطاء والتضحية إلى من جرع الكأس ليسقيني قطرة حب إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة السعادة إلى من حصد الأشواك عن ذربي ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير..... الوالد الكبير الهاشمي.

"حفظكما الله ورعاكما وأطال عمركما لتبقيًا تاجًا يزينا أحلامنا"

إلى من عشت معهم حلو الحياة ومرها إلى أعز الناس بعد ربي ووالدائي إلى إخوتي: حمزة - حسين - سيد علي - محمد - بشير - أمين.

إلى من دعمني وساندني طوال مساري الدراسي إلى من وقف معي وقفة حب وتقدير إلى من يسكن الفؤاد و الروح.... زوجي وقرّة عيني "فارس" حفظه الله ورعاه أينما حل وإرتحل.

إلى من أنظر عبر نافذة الظلام فأجدها نور وضياء يحفزني على إكمال المشوار إلى مدللة وأميرة والديها إلى فلدة كبدي.... إبنتي الغالية "شناز".

إلى كل أفراد عائلتي صغيرهم وكبيرهم إلى أروع وأحلى خالات: "توال" "راضية".

إلى كل أفراد عائلة زوجي أبتدئها بالوالدين الكريمين "فرحات" و"زهرة" حفظهما الله.

وإلى اللواتي عوضني الله بهن أخوات زوجي خاصة منهم القريبة مني "سامية" والغالية على قلبي والرائعة في كل شيء "صبرينة".

كما أقدم عملي هذا إلى أصحاب العقول المنيرة والقلوب الرّاقية التي قدمت ولو حرفا واحدا لأجل راية العلم والتعلم.

وأخيرا وليس آخرا: إلى كل من أراد أن يرانا نجحنا نقول له شكرا بدعواتكم فزنا وإلى كل من أراد أن يرانا هزمتنا نقول له رغما عن أنفسكم انتصرنا.

نور الإيمان.

Candy

قائمة المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	بسملة
	شكر وتقدير
	إهداء
	فهرس الجداول
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي.	
04	تمهيد
05	1- تحديد مشكلة الدراسة.
07	2- فرضيات الدراسة.
07	3- اسباب اختيار موضوع الدراسة.
08	4- اهمية الدراسة.
08	5- اهداف الدراسة.
09	6- مفاهيم الدراسة.
13	7- منهج الدراسة.
13	8- مجتمع و عينة الدراسة.
15	9- ادوات جمع البيانات.
17	10- مجالات الدراسة.
18	11- أساليب التحليل.
18	12- الدراسات السابقة.
27	خلاصة
الفصل الثاني: الأستاذ الجامعي.	
29	تمهيد
30	1- مفهوم الأستاذ الجامعي.
30	2- خصائص و صفات الأستاذ الجامعي.
33	3- وظائف و مهام الأستاذ الجامعي.

38	4- حقوق الأستاذ الجامعي.
38	5- واجبات الأستاذ الجامعي.
40	6- أهمية الأستاذ الجامعي.
40	7- الكفاءات اللازم توفرها في الأستاذ الجامعي.
43	8- أخلاقيات و مسؤوليات الأستاذ الجامعي.
44	9- الصعوبات و التحديات التي تواجه الأستاذ الجامعي.
46	خلاصة.
الفصل الثالث: الصحافة الإلكترونية.	
48	تمهيد
49	1- مفهوم الصحافة الإلكترونية.
50	2- نشأة و تطور الصحافة الإلكترونية.
50	2-1- في العالم.
52	2-2- في الوطن العربي.
53	2-3- في الجزائر.
56	3- أنواع الصحافة الإلكترونية.
58	4- أهمية الصحافة الإلكترونية.
58	5- الخدمات التي تقدمها الصحافة الإلكترونية.
59	6- خصائص الصحافة الإلكترونية.
62	7- إيجابيات الصحافة الإلكترونية.
63	8- سلبيات الصحافة الإلكترونية.
64	9- الصعوبات و التحديات التي تواجه الصحافة الإلكترونية.
64	10- سبل النهوض بالصحافة الإلكترونية.
66	خلاصة.
الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة.	
68	تمهيد.
69	1- تفرغ البيانات وعرضها.
88	2- نتائج الدراسة العامة.

قائمة المحتويات

90	3- نتائج الدراسة في ظل الفرضيات.
92	خلاصة.
94	خاتمة.
96	قائمة المراجع.
	ملاحق.
	ملخص.

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس	69
02	يمثل توزيع المبحوثين حسب السن	69
03	يمثل توزيع المبحوثين حسب التخصص	70
04	يمثل توزيع المبحوثين حسب الرتبة العلمية	71
05	يمثل توزيع المبحوثين حسب استخدام الصحافة الإلكترونية	71
06	يمثل توزيع المبحوثين حسب مدة استخدام الصحافة الإلكترونية	72
07	يمثل توزيع المبحوثين حسب عدد مرات استخدام الصحافة الإلكترونية في الأسبوع	73
08	يمثل توزيع المبحوثين حسب عدد ساعات استخدام الصحف الإلكترونية	73
09	يمثل توزيع المبحوثين حسب أوقات الاطلاع على الصحف الإلكترونية	74
10	يمثل توزيع المبحوثين حسب مكان المفضل للاطلاع على الصحف الإلكترونية	74
11	يمثل توزيع المبحوثين حسب طبيعة الصحف الإلكترونية المفضلة	75
12	يمثل توزيع المبحوثين حسب الوسيلة التي تستخدم لتصفح الصحف الإلكترونية	76
13	يمثل توزيع المبحوثين حسب المضامين المفضلة في الصحف الإلكترونية	77
14	يمثل توزيع المبحوثين حسب مدى اعتمادهم على الصحف الإلكترونية كمرجع في عملهم التدريسي والبحث العلمي	78
15	يمثل توزيع المبحوثين حسب بحثهم عن المعلومات ومصادرها في الصحف الإلكترونية	79
16	يمثل توزيع المبحوثين حسب مدى إيجادهم مقالات وبحوث منشورة في الصحف الإلكترونية في البحث عن بعض الموضوعات	79
17	يمثل توزيع المبحوثين حسب مدى اعتمادهم على أرشيف الصحافة الإلكترونية في البحث عن بعض الموضوعات	80
18	يمثل توزيع المبحوثين حسب السرعة التي منحتها الصحافة الإلكترونية في الحصول على المعلومات	81
19	يمثل توزيع المبحوثين حسب اختبار صحة المعلومات بالرجوع إلى الصحف الإلكترونية	81

82	يمثل توزيع المبحوثين حول تسهيل النسخة الإلكترونية للحصول على المعلومة في وقتها	20
83	يمثل توزيع المبحوثين حول تقييم مضمون الصحافة الإلكترونية	21
84	يمثل توزيع المبحوثين حول تمييز المواضيع في الصحافة الإلكترونية يتماشى مع تسارع الأحداث في الواقع	22
84	يمثل توزيع المبحوثين حول الرقابة التي تمارس على الصحف الإلكترونية	23
85	يمثل توزيع المبحوثين حول اعتبار أن الصحافة الإلكترونية تتمتع بخاصية الحدود المفتوحة حررها من الرقابة مما اتاح لها حرية التعبير	24
86	يمثل توزيع المبحوثين حول استقطاب الصحافة الإلكترونية للقراء من خلال طريقة إخراجها	25
86	يمثل توزيع المبحوثين حول خاصية التفاعلية التي أتاحت فرصة مشاركة القارئ في الصحافة الإلكترونية	26
87	يمثل توزيع المبحوثين حول تقييمهم لمستوى احترافية الصحافة الإلكترونية	27

مقدمة

عرفت الحياة الإنسانية تطورات عديدة على مر العصور في كافة النواحي حيث شملت الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتكنولوجية، ومجال الإعلام والاتصال كغيره من الجوانب الأخرى مسه هذا التطور بعدما لعبت الصحف الورقية في السنوات الماضية دور كبيرا في عملية الاتصال لفترات طويلة، والتي واجهت آنذاك منافسات ضخمة من طرف وسائل الإعلام الأخرى في مقدمتها الإذاعة والتلفزيون.

وأسفرت عن هذه القفزة النوعية في تكنولوجيا الإعلام والاتصال ظهور ما يسمى بعصر المعلومات، حيث أصبح العالم عبارة عن قرية تتدفق فيها الأخبار من كل اتجاه خاصة بعدما اتخذت الصحيفة شكلها الجديد الذي نطالع فيه الأخبار والمعلومات والآراء، ونشاهد فيه الصور عبر ما يسمى بالشبكة العنكبوتية التي أعطت اسم جديد للصحف، فأصبح يطلق عليها الصحف الإلكترونية التي تخلت عن الورق والحبر لتكتب في الفضاء الإلكتروني.

ولقد شكلت انطلاقة الصحافة الإلكترونية ظاهرة إعلامية ضخمة وليدة تكنولوجيا المعلومات والاتصال، فأصبح النشر الإعلامي متاحا للجميع وفي متناول الجميع، ومن هنا أصبحت الصحف الإلكترونية خاصة من خاصيات الواقع المعاصر الذي لا يمكنه الاستغناء عنها من خلال ما تقدمه لجل فئات المجتمع، فقد تحطت بميزاتها الحدود الجغرافية والمكانية كما مكنت القارئ أو المتصفح من إبداء آرائه وأفكاره اتجاه قضايا المجتمع بكل حرية، و لم يصل الحد إلى هنا و فقط بل وأصبحت منافس قوي للصحف الورقية تزامها في جماهيرها، كل هذا جعل الإقبال عليها يتزايد من طرف أصناف المجتمع و فئة الأساتذة الجامعيين تعد الطبقة المثقفة التي تأثرت بهذه التقنية الفريدة من نوعها الأمر الذي جعلنا نقوم بدراسة اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية.

ولقد قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول نوضح محتواها كالآتي:

الفصل الأول: الإطار المنهجي تناولنا فيه إشكالية الدراسة وفرضياتها، أسباب اختيارنا لهذا الموضوع وأيضا قمنا بإظهار الأهمية والأهداف من هذه الدراسة، تناولنا أيضا في هذا الفصل المفاهيم الخاصة بالدراسة ومنهج الدراسة كذلك مجتمع وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة، إضافة إلى أساليب التحليل وأخيرا تطرقنا إلى الدراسات السابقة المماثلة والمشابهة لدراستنا.

الفصل الثاني: جاء تحت عنوان الأستاذ الجامعي حيث تناولنا مفهومه وخصائصه ووظائفه وتكلمنا أيضا عن حقوق الأستاذ الجامعي وواجباته، أهمية الأستاذ الجامعي كذلك تطرق إلى أخلاقيات الأستاذ الجامعي ومسؤولياته وأخيرا تطرقنا إلى الصعوبات والتحديات التي تواجه الأستاذ الجامعي.

الفصل الثالث: تحت عنوان الصحافة الإلكترونية، وتم التطرق فيه إلى مفهوم الصحافة الإلكترونية نشأتها في العالم وفي الوطن العربي وفي الجزائر، أيضا ذكرنا أنواع الصحافة الإلكترونية وأهميتها والخدمات التي تقدمها إضافة إلى الخصائص التي تميز الصحافة الإلكترونية، إيجابياتها وسلبياتها والصعوبات والتحديات التي تواجهها، وفي الأخير تطرقنا إلى سبل النهوض بالصحافة الإلكترونية.

أما الفصل الأخير هو الجانب التطبيقي قمنا بتفريغ البيانات من أجل تحليلها وتفسيرها والتوصل إلى النتائج العامة والنتائج في ظل الفرضيات.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

تمهيد:

يعد الإطار المنهجي للدراسة من أهم الخطوات المهمة للبحث العلمي التي ستدل بها الباحث والذي يشكل المسار والمسلك الصحيح لأي دراسة

حيث تناولنا في هذا الفصل مجموعة من النقاط تمثلت في إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضيتها، كذلك أسباب اختيار الموضوع (الذاتية والموضوعية) إضافة إلى أهداف وأهمية الدراسة، مرورًا بمنهج الدراسة ونوعها وأدوات جمع البيانات، وكذلك عينة الدراسة، دون أن ننسى حدود الدراسة بمجالاتها المكانية و الزمنية و البشرية وأخيرًا الدراسات السابقة والمشابهة.

1- تحديد مشكلة البحث:

شهد هذا العصر اهتماما كبيرا بالتطورات التي أحدثتها تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ولقد أدى تعدد وسائل الاتصال وتطورها إلى ظهور وسائل جديدة ومتعددة في مقدمتها الأنترنت، التي يعتبر انتشارها بمثابة نقلة كبيرة في وسائل الاتصال ونقل المعلومات، فمع تطورهما واستخدامهما ظهرت تقنية الاتصال التفاعلي، وهذا راجع لطبيعتها الديناميكية والتفاعلية التي تميز الأنترنت عن وسائل الإعلام الأخرى باعتبارها الصفة الأساسية ذات الأهمية البالغة لمستخدميها، وكسبت هذه الوسيلة الاتصالية جمهورا عريضا من مختلف الأصناف ما جعلها منافسا قويا لوسائل الإعلام القديمة (المطبوع- الورقي) التي تخاطب فرد أو فئة محددة من الأفراد، حيث أتاحت هذه التقنية مواقع إلكترونية في أشكال مختلفة تؤدي مهام إعلامية واتصالية متنوعة تتضمن مصادر معلومات وأخبار حديثة وتفاعل الجمهور مع مختلف هذه المحتويات التي تعرضها هذه الوسائل الإعلامية.

من بينها النشر الإلكتروني فقد بدأت الصحف تتحول بخطوات متفاوتة السرعة نحو الإصدار الإلكتروني الذي نتج عنه ثورة بالمعنى المتكامل، فإذا كان مصطلح ثورة يعني التحول من حالة إلى حالة أخرى فإن الصحيفة تشهد هذه الوضعية بالضبط في الوقت الحاضر، حيث بدأت تتحول من منتج مطبوع إلى منتج يتم استقباله على الشاشة، وقد أخذ هذا التطور معنى جديد طال الشكل والمضمون والممارسة الإعلامية بشكل لم يسبق له نظير فانتشرت بقوة مطلع التسعينات وأصبحت وسيلة لجعل المحتوى في متناول الجميع، باعتبارها نوع من الاتصال بين الجمهور الذي يتم عبر فضاء إلكتروني يستخدم فيه فنون ومهارات تقنية كوسيط تفاعلي أكثر انتشارا وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد من القراء، وأصبح بإمكان القارئ المتصفح أن يشارك مباشرة في التحرير من خلال التعليقات التي توفرها الكثير من المصادر الإخبارية الإلكترونية، مع حدوث تفاعل مباشر بين القارئ والمحرر مع سرعة وسهولة تلقي الأخبار العاجلة، وهذا ما جعل جمهور هذه الوسيلة جمهورا نشطا يساهم في إبراز أفكار جديدة، كما تميّزت الصحف الإلكترونية بإمكانية الحصول على إحصاءات دقيقة عن زوار مواقع الصحف وبذلك تكون قد أثارت آفاقا جديدة وفتحت أبوابا عديدة وأصبحت أسهل وأقرب للجمهور واستطاعت في وقت وجيز تثبت إقدامها في عالم افتراضي.

هذا التحول من شأنه أن يمس عمق فئات المجتمع لتعرضهم لهذه الوسيلة والاطلاع على ما تقدمه باعتبارها من الوسائل المهمة في نقل المعلومات والأخبار والمقالات المتنوعة، التي تجعلهم منفتحين في شتى المجالات كونها فتحت مجالا عريضا للتواصل والتفاعل بين المستخدمين والمحررين والمشاركة في إبداء الرأي حول ما نطرحه.

حيث أصبح كل فرد من أفراد الجمهور يحمل معتقدات خاصة واتجاهات تشكلت لديه من خلال تلقيه للرسائل الإعلامية واحتكاكه بالآخرين.

وتعد فئة الأساتذة الجامعيين هم الفئة الأكثر وعياً في المجتمع والأكثر تطلعا لمتابعة المستجدات من مصادر المعلومات والأخبار، حيث استفادت هذه الفئة في مجال عملها بما يقدم عبر هذه الشبكة من معلومات وبيانات، حيث وجد أنّ من الأغلبية الساحقة من الأساتذة الجامعيين يستخدمون الصحافة الإلكترونية في حياتهم العلمية والعملية، من خلال إعداد البحوث والدراسات والحصول على المعلومات والأخبار والأحداث المحلية والعالمية وتحميل الكتب والمجلات والمقالات العلمية، إضافة إلى خدمة التعليم والتثقيف وخاصة بعد اكتساح الأنترنت في جميع المجالات وارتباطهم بما تقدمه من خدمات ذات جودة ونوعية عالية، كذا تقديم فرص عديدة لتطوير مهاراتهم في البحث والتحليل والتعرف على آراء الباحثين عن طريق عمليات سبر الآراء عبر المواقع الإخبارية الإلكترونية، مما يؤهلهم للقيام بأدوار قيادية أو بأدوار المسؤولية من خلال المناصب التي يحتلها في المؤسسة الجامعية سواء وظيفياً أو فكرياً أو تعليمياً، ويكون من خلال ما ينتج بطبيعة الحال من التفاعل اللحظي بين هذه الفئة وما تقدمه الصحافة الإلكترونية لهم.

وهنا تكمن أهمية دراسة الاتجاهات التي تكشف لنا ما يكتنه الفرد نحو موضوعات مختلفة فتعتبر الاتجاهات مؤشرات نتوقع منها سلوك الفرد نحو موضوع معين، كما هو الحال بالنسبة للأساتذة الجامعيين فالإتجاهات تكشف لنا أيضاً توجهاتهم نحو هذا النوع الجديد من الصحف ومعرفة مستويات تفضيلهم الصحف الإلكترونية بمختلف أنواعها، ومدى اعتمادهم عليها لتلبية حاجياتهم الإعلامية والاتصالية كمصدر للمعلومات ما يساهم في تكوين الإتجاهات سواء كان ذلك بالسلب أو الإيجاب.

انطلاقاً من هذه الخلفية قمنا بإجراء دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لمعرفة اتجاهاتهم نحو الصحافة الإلكترونية هذا ما دفعنا إلى طرح السؤال الرئيسي الآتي: ما هي اتجاهات الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل نحو الصحافة الإلكترونية؟

الأسئلة الفرعية:

1- ما هي مكانة الصحافة الإلكترونية لدى الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل؟

2- ما هي المضامين التي يفضلها الأستاذ الجامعي في الصحافة الإلكترونية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل؟

3- هل هناك تباين في اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل؟

1- فرضيات الدراسة:

1- يفضل الأستاذ الجامعي المضامين العلمية والمعرفية في الصحافة الإلكترونية.

2- هناك تباين في اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية.

3- تحل الصحافة الإلكترونية في المرتبة الأولى من بين المصادر العلمية التي يعتمدها الأستاذ الجامعي أثناء تأديته مهامه العلمية.

2- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

1-3- الأسباب الذاتية:

- ميلنا إلى الاهتمام بمستقبل الصحافة الإلكترونية أمام جملة من التحديات التي تقف في طريقها.

- إشباع الفضول العلمي من خلال قياس توجهات الأساتذة الجامعيين نحو هذه التقنية الجديدة.

- إضافة للمكتبة مواضيع جديدة في مجال التخصص علوم الإعلام والاتصال والرغبة في تقديم مرجع يوضح اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية.

- اهتمامنا بموضوع الأستاذ ومحاولة الكشف عن مدى توجهه للصحافة الإلكترونية وأهم الإضافات التي قدمتها له في الحياة المهنية والعلمية.

- ربط دراستنا بالدراسات السابقة ومحاولة المقارنة من خلال النتائج المتوصل لها.

3-2- الأسباب الموضوعية:

- الفقرة النوعية التي شهدتها الصحافة الإلكترونية وطغيانها حول العالم ما جعلها تبرز حالها للدراسة.
- تطور الوظيفة التعليمية من خلال التدريس عن بعد بواسطة النشر الإلكتروني.
- حداثة الموضوع حيث يعتبر الموضوع من البحوث العلمية الجديدة التي تعنى بدراسة تقنيات النشر الصحفي وهو النشر الإلكتروني.
- تأثير الصحافة الإلكترونية على الجماهير بصفة عامة وفعلة الأساتذة بصفة خاصة.

4- أهمية الدراسة:

4-1 الأهمية العلمية: الكشف عن مستقبل الصحافة الإلكترونية من خلال رأي الأساتذة الجامعيين وتسهيل الضوء على الخدمات التي تقدمها، لهم إلى جانب أنّ هذه الدراسة توفر رصيد معلوماتي علمي من خلال النتائج المتوصل إليها، حيث تفيد في الحصول على معارف وحقائق علمية تزودنا بمعلومات وخبرات وهذا كله من شأنه أن يقدم رؤية علمية جديدة حول اتجاه الأساتذة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية وهذا بدوره إضافة إلى البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال وإضافة إلى المعرفة الإنسانية بشكل أوسع.

4-2 الأهمية المهنية (العلمية): تتمثل في الثورة الرقمية التي أحدثتها الأنترنت في عالم الصحافة الإلكترونية، والتي شملت تغيرات جذرية في تقنيات إدارة الصحف ونوعيتها وتأثيرها على الرأي العام للأستاذ الجامعي ومستوى الأداء المهني، كذلك لقاء الضوء على توجهات الأساتذة الجامعيين تجاه هذه الوسيلة من وسائل الإعلام، وكيفية تعاملهم مع هذه التغيرات التي أحدثتها التكنولوجيا الجديدة في الإعلام والاتصال، وما تقدمه هذه الأخيرة من تسهيلات وامتيازات عملية.

5- أهداف الدراسة:

- التعرف على مكانة الصحافة الإلكترونية في أوساط الأساتذة الجامعيين وتقييمهم لمحتوى الصحف الإلكترونية.
- محاولة الوصول إلى المدى الذي بلغه الانتشار الرهيب لتكنولوجيات الإعلام والاتصال في الوسط الجامعي من خلال دراسة أحد مظاهره (الصحافة الإلكترونية).

- معرفة مدى استعانة الأستاذ الجامعي بالصحافة الإلكترونية كمصدر وكبديل عن الورقية.
- معرفة الخدمات والإضافات والامتيازات التي تقدمها الصحف الإلكترونية للأستاذ الجامعي.
- الوقوف على أهم الأسباب التي تجعل الأستاذ الجامعي أكثر إقبالا على الصحيفة الإلكترونية، مقارنة بنظيرتها الورقية.
- الوصول إلى نتائج علمية قابلة للتطبيق على أرض الواقع من خلال التوصل إلى حل المشكلة والإجابة عن التساؤلات بواسطة أساليب البحث.

6- تحديد مفاهيم الدراسة: (الاتجاه- الأستاذ الجامعي- الصحافة الإلكترونية).

1- تعريف الاتجاه: ترجع كلمة الاتجاه تاريخيا إلى أصلين:

- أ- مشتق من الأصل اللاتيني aptus والذي يشير إلى معنى اللياقة وكان أول من استخدمه (هريت سبنسر).
- ب- يرتبط باستخدام كلمة postut والتي تعني وضع الجسم عند التصوير ثم استخدام هذا المصطلح فأصبح يشير إلى الوضع المناسب للقيام بأعمال معينة.¹

اصطلاحا:

- يعرفه آلبرت على أنه حالة من الاستقرار العقلي العصبي التي نظمت عن طريق التجارب الشخصية السابقة وتعمل على توجيه استجابة الفرد لكل الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد²
- وقد عرفه كاتز (katz) الاتجاه بأنه ميل الفرد لتقييم بعض الأشياء والمواقف في عالمه بطريقة تفضيلية³
- أما بوجاردس فيعرفه «هو ميل الفرد الذي ينحو سلوكه تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيدا عنها متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعا لقربه من هذه أو بعده عنها»⁴

¹ محمد منير حجاب: الموسوعة الإعلامية، المجلد الأول، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص 259.

² سامية محمد جابر: منهجيات البحث الاجتماعي والإعلامي، دار المعرفة الجامعية، د ت، ص 335.

³ صالح محمد علي أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط6، دار المسيرة، الأردن، 2007، ص 190.

⁴ مي عبد الله: المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، دار النهضة العربية، لبنان، 2014، ص 18.

وفي تعريف آخر يعرف الاتجاه بأنه: « حالة استعداد تأثرا عقلي كونته التجارب أو الظروف التي مرت بالفرد في الماضي ويؤثر هذا الاستعداد تأثرا توجيهيا على إستيعاب الفرد لجميع المواقف والأشياء»¹

أما عزت رابح فيعرف الاتجاه بأنه: « الاستعداد ودافع مكتسب وثابت نسبيا فيميل بالفرد إلى موضوعات معيّنة فيجعله يقبل عليها أو يميل عنها فيجعله يرفضها وقد تكون هذه الاتجاهات أشياء، أشخاص، أفكار ومبادئ ونظم اجتماعية مختلفة وتتكون الاتجاهات متكرار اتصال الفرد بموضوع الاتجاه في مواقف مختلفة تثير في نفسه خبرات سارة أو مؤلمة وبهذه الصورة تعتبر الاتجاهات أساليب يتعلمها الفرد لكي تساعده على التكيف مع بيئته والتوافق معها»²

وهذا هو التعريف الأوضح والأشمل حيث وضع لنا عزت رابح النقاط الأساسية الواضحة المعالم لمفهوم الاتجاه.

التعريف الإجرائي للاتجاه:

من خلال التعاريف السابقة حول مفهوم الاتجاه يمكننا استخلاص أنّ الاتجاه هو ذلك الميل أو النفور الذي يكونه الفرد تجاه شخص معيّن أو موضوع ما أو مكان أو حدث ويكون الاتجاه إقنا سلبي أو إيجابي، فهو يعبر عن حالة نفسية لدى صاحب الاتجاه تكونت له من خلال التجربة أو الظروف المحيطة، فالاتجاه يعكس لنا إلى أي حدّ يكون الفرد مع أو ضد موضوع معين كما الحال في دراستنا حول اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية، فالاتجاه هنا يمكننا من الكشف عن السلبي أو الإيجابي لدى الأستاذ نحو الصحافة الإلكترونية، وأيضا يمكننا القول أنّ الاتجاه مؤشر تقاس به شدة السلب والإيجاب لدى الفرد تجاه موضوع معين.

2- تعريف الأستاذ الجامعي:

هم مجموعة من الأشخاص المسؤولين عن السير الجيد للعملية البيداغوجية على مستوى الجامعات يقومون بمجموعة من الوظائف أبرزها التدريس والتوجيه العلمي للطلاب إجراء البحوث العلمية والإشراف عليها.³

¹ محمد جمال الفار: معجم المصطلحات الإعلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 06.

² مقدم عبد الحفيظ: الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 243.

³ رضوان بواب: الأداء الوظيفي والاجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام الأملدي (LMD)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 21، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2015، ص 72.

في تعريف آخر الأستاذ الجامعي هو أحد الأعضاء القائمين بشؤون التدريب والإشراف على التعليم العالي من حملة درجة الدكتوراه والماجستير من ذوي الرتب أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، مدرس.¹

كما يعرف عبد الفتاح أحمد جلال الأساتذة الجامعيين على أنهم مجموعة الأشخاص الناقلين للمعرفة والمسؤولين على السير الحسن للعملية البيداغوجية بالجامعة والقائمين بوظائف وواجبات مختلفة مثل التدريس والتوجيه العلمي للطلاب وإجراء البحوث العلمية والإشراف عليها²

وعرفه علي مُجدّ وزهير الغامدي بأنه «المنتسب لأحد كليات الجامعة وهو كل من يقوم بالتدريس بالجامعة من حملة الدكتوراه أو الماجستير»³

التعريف الإجرائي للأستاذ الجامعي:

هو ذلك الفرد الذي يملك مؤهلات علمية تمكنه من القيام بمهمة التدريب في الجامعة وتكوين الطلاب وتوجيههم وتختلف كفاءات كل أستاذ على حسب منصبه (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر مدرس).

3- تعريف الصحافة الإلكترونية:

لغة:

مشتقة من الصحف جمع صحيفة والصحيفة كما شرحها ابن منظور في لسان العرب هي التي يكتب فيها، وفي القرآن الكريم وردت هذه الآية الكريمة "إنّ هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى" والصحف هنا بمعنى الكتب المنزلة وفي الصحاح الجوهرى أنّ الصحيفة وجمعها صحف وصحائف وهي الكتاب بمعنى الرسالة⁽⁴⁾

¹ داوود بورزامة: مستوى التنمية المهنية عند أساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة الجزائرية مذكرة لنيل الدكتوراه، مناهج وطرائق

تدريس التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2014، ص 46.

² صالح عبد العزيز: التربية وطرق التدريس، دار المعارف، ج3، مصر، بدون سنة، ص 76.

³ فضل دليو: أسس البحث وكيفية في العلوم الاجتماعية، الجزائر، 1997، ص 30.

⁴ أديب مروة: الصحافة العربية نشأتها وتطورها، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1960، ص 13.

اصطلاحا:

يعرفها معجم مصطلحات الإعلام بأنها صناعة إصدار الصحف وذلك بانتقاء الأنباء ونشر المقالات بهدف الإعلام ونشر الوعي والرأي والتعليم والتسلية كما أنّها واسطة تبادل الآراء والأفكار بين أفراد المجتمع وبين الهيئة الحاكمة المحكومة فضلا على أنّها من أهم وسائل توجيه الرأي العام⁽¹⁾

أيضا يعرفها زيد منير سليمان في كتابه الصحافة الإلكترونية: أنّها نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني الأنترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافة إليها مهارات وآليات وتقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النصّ والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع متلقي الأنباء الآنية والغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة².

وعرفتها نجوى عبد السلام بأنها منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو موضوعات ذات طبيعة خاصة ويتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الأنترنت³

التعريف الإجرائي للصحافة الإلكترونية:

هي منشور إلكتروني يقوم بإيداع الأخبار ونشر المواضيع والمعلومات معتمدا في ذلك على تقنيات التكنولوجيا الحديثة لإضفاء ميزات جديدة تستقطب الجماهير بأسلوب رفيع على الشبكة العالمية (الأنترنت) وتمتاز هذه التقنيات بخصائص جعلتها تطرح عدّة أسئلة حول إمكانية الاستغناء عن نظيرتها الورقية فهي اختصرت الأماكن وقللت التكاليف وجعلت العالم قرية صغيرة تتشابك فيها سرعة المعلومات وآنيته.

¹ أحمد زكي بدوي، أحمد خليفة: معجم مصطلحات الإعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1994، ص 124.

² زيد منير سليمان: الصحافة الإلكترونية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 11.

³ إبراهيم بعزيزة: الصحافة الإلكترونية والتطبيقات الإعلامية الحديثة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011، ص 54.

7- منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي يبين الطريق، ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وفروض وأسئلة البحث، ونظرا لتعدد وتنوع المواضيع فإنّ له مناهج كثيرة وكل منهج يلائم طبيعة موضوع ما.¹ ولقد استعنا في دراستنا هذه والتي تحت عنوان: «إتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية» بالمنهج الوصفي.

ويعرف بأنه : طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين.

ويرى آخرون أنّ المنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميّا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

حيث يتميز هذا الأسلوب الوصفي بأنه يقدم معلومات وحقائق عن واقع الظاهرة الحالي.

كما يوضح العلاقة بين الظواهر المختلفة ويقدم تفسيراً للظواهر والعوامل التي تؤثر فيها... إلخ.²

8- مجتمع وعينة الدراسة:

8-1- مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة والمقصود به "جمع العناصر أو مفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة"، ويقصد به أيضا: "جميع المفردات التي تكون في إطار البحث المراد دراسته، فهو جميع الأشخاص أو الأشياء المكونة للدراسة"³

¹ رشيد زرواتي: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2004، ص 100-105.

² عمار بوحوش، مُجدّ محمود: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ط5، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص 139-144.

³ ربحي مصطفى عليان، عثمان مُجدّ غنيم: أساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 137-138.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

ويتمثل مجتمعدراستنا في أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جميع السنوات والتخصصات، ويبلغ عدد أفراد المجتمع 257 أستاذ (96 أستاذ دائم و161 أستاذ مؤقت).

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

عدد أساتذة الكلية 257 أستاذ (96 أستاذ دائم + 161 أستاذ مؤقت)

أ- بالنسبة للأساتذة الدائمين:

1- علم الاجتماع: 47 أستاذ.

2- علم النفس: 20 أستاذ.

3- إعلام واتصال: 21 أستاذ.

4- تربية بدنية ورياضية: 8 أساتذة.

ب- بالنسبة للأساتذة المؤقتين:

1- علم الاجتماع: 41.

2- علم النفس وعلوم التربية: 17.

3- إعلام واتصال: 35.

4- تربية بدنية ورياضية: 20.

5- علوم الإنسانية: 19.

6- علوم اجتماعية: 29.

8-2- عينة الدراسة:

تتطلب دراسة ظاهرة أو مشكلة ما توفر بيانات ومعلومات ضرورية في هذه الظاهرة ليساعد الباحث في اتخاذ القرار المناسب اتجاهها، لذلك على الباحث وضع تعريف محدد للعينة المستهدفة لهذه الدراسة.

1- العينة: عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا وسجل من خلال هذا التعامل بالبيانات الأولية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها المجتمع الكلي¹

2- العينة العشوائية: تعرف بأنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة²

وقد اخترنا في دراستنا العينة العشوائية.

بحيث اخترنا عينة بحجم 31%

$$\text{عينة الدراسة} = \frac{\text{العدد الإجمالي} \times \text{النسبة المئوية}}{100}$$

$$\text{أي } 79.67\% = \frac{31 \times 275}{100}$$

79.67% = 80 أستاذ بالتدوير.

9- أدوات جمع البيانات:

يعتبر الإستبيان أحد الأدوات الملائمة للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين تستهدف دراسته³

ويعرف العساف الإستبيان: بأنه تلك الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة والعبارات المكتوبة مزودة بإجاباتها والآراء المحتملة، أو بفرغ للإجابة ويطلب من المجيب عليها مثلا الإشارة إلى ما يراه مهما، أو ما ينطبق عليه منها، أو ما يعتقد أنه هو الإجابة الصحيحة... إلخ⁴

¹ محمد زياد محمد: منهج البحث العلمي وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1983، ص 83.

² محمد إبراهيم المختار: مراحل البحث العلمي وخطواته الإجرائية، دار الفكر العربي، مصر، 2005، ص 92.

³ جودت عزت عطوى: أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 99.

⁴ العجيلي عصمان سرکز، عياد سعيد أمطير: البحث العلمي أساليبه وتقنياته، الجامعة المفتوحة، طرابلس، دت، ص 220.

يعرفه عبد الباسط محمد الاستبيان: بأنه مجموعة من الأسئلة التي ترسل إلى الأشخاص الذين يصعب الوصول إليهم أو مقابلتهم وجها لوجه لاستفتائهم نحو موضوع معين أو مشكلة معينة¹

وقد مرّ إعداد الاستمارة بعدّة مراحل حيث يعد الإنتهاء من إعداد الاستمارة شكلها الآتي تم عرضها على ثلاثة أساتذة محكمين والذين قاموا بتقديم بعض التوجيهات وتصحيح بعض الأسئلة.

استمارتنا تحتوي على محور البيانات الشخصية إضافة إلى ثلاثة محاور مقسمة إلى 27 سؤال قمنا بتقديم السؤال رقم 22 إلى السؤال رقم 13.

وتقديم السؤال رقم 26 إلى السؤال رقم 22.

إضافة إلى ذلك قمنا بإضافة بعض العبارات في الأسئلة التالية 8-9-10-11-12.

بعد كلّ هذا قمنا بتصحيح الاستمارة وأصبح شكلها النهائي كالتالي.

البداية كانت بالبيانات الشخصية والتي احتوت على 4 أسئلة من السؤال 1 إلى السؤال 4.

إضافة إلى ثلاثة محاور:

- المحور الأول والذي عنوانه: استخدامات الصحافة الإلكترونية (المكانة) يشمل على 9 أسئلة من السؤال 05 إلى السؤال 13.

- المحور الثاني المعنون بـ المبررات المعرفية لإتجاهات الأستاذ الجامعي نحو الصحافة الإلكترونية. شمل على 7 أسئلة من السؤال 14 إلى السؤال 20.

- المحور الثالث: فتحت عنوان إتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية. وشمل على 7 أسئلة من السؤال 21 إلى السؤال 27.

وأخيرا قمنا بعرضها على الأستاذ المشرف والذي قام بمراجعتها والموافقة عليها ليتم طبعها وتوزيعها على الباحثين.

(1) نبيل أحمد عبد الهادي، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 54.

10- مجالات الدراسة:

10-1- الحدود المكانية: ويقصد به المكان الذي تمت فيه الدراسة وقد تمت هذه الدراسة بالتحديد بجامعة محمد

الصادق بن يحيى جيجل فرع تاسوست ، أجريت هذه الدراسة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

10-2- الحدود البشرية: ويقصد بالمجال البشري أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وقد بلغ عدد

أساتذة هذه الكلية 257 أستاذ وهو يمثل مجتمع الدراسة ككل.

وتمثل المجال البشري لهذه الدراسة في 80 أستاذ من أصل 257 أستاذ موزعين على التخصصات التالية:

- علم الاجتماع: 40 أستاذ.

- علوم الإعلام والاتصال: 23 أستاذ.

- علم النفس: 14 أستاذ.

- التربية البدنية: 06 أساتذة.

10-3- الحدود الزمانية: انطلقت دراستنا من بداية شهر مارس 2021 بعد الموافقة على عنوان الدراسة وبعد

هذه الخطوة قمنا في الإعداد بإنجاز الإطار المنهجي للدراسة والمتمثلة في وضع خطة للبحث بعد جمع المادة العلمية

التي تسهل للباحث القيام في إعداد الخطوات المنهجية لغاية شهر أبريل، يأتي بعد ذلك الإطار النظري الذي قمنا

بإنجازه من الفترة الممتدة من 25 أبريل إلى 30 ماي 2021 والذي كان يحتاج إلى تعدد وتنوع في المراجع، ومن

05 جوان إلى غاية 15 من نفس الشهر، قمنا بإنجاز الاستمارة النهائية من اجل توزيعها على أفراد عينة الدراسة

في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وبعدها بيومين قمنا بتفريغها في جداول والوصول إلى النتائج وتحليلها في مدة

05 أيام أي 22 جوان 2021.

أما في 23 جوان إلى 05 جويلية 2021، فخصصنا هذه المرحلة من أجل مراجعة الدراسة والبحث عن الأخطاء

إن وجدت ووضع آخر اللمسات قبل تسليم المذكرة.

11- أساليب التحليل:

اعتمدنا في دراستنا هذه على أسلوبين التحليل وذلك قصد فهم وتفسير المعلومات والبيانات المستقاة من الواقع هما:

- **الأسلوب الكمي:** هو الأسلوب الذي يهدف إلى تكميم البيانات التي حصلنا عليها في جداول وتحويلها إلى أرقام ونسب مئوية.

- **الأسلوب الكيفي:** هو تحليل وتفسير البيانات الواردة في الجدول بالاعتماد على الإطار النظري الذي تطرقنا إليه في دراستنا ويهدف إلى معرفة الصدق الأمبريقي لفرضيات الدراسة.

12- الدراسات السابقة:

12-1- الدراسات الجزائرية:

أ- دراسة فزاني وصوفية معنصري:

تتمحور هذه الدراسة حول اتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو الصحافة الإلكترونية.

وهي دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة أم البواقي لنيل شهادة ماجستير بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية تخصص اتصال وعلاقات عامة، من إعداد الطالبتين راوية فزاني وصوفية معنصري لسنة 2016.

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية، والتعرف على تفضيلهم للصحف الإلكترونية أكثر من الورقية، والكشف عن اهتماماتهم للصحافة الإلكترونية وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

- ما هي اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية؟

والتي تمثلت عينتها في العينة الطبقية، واعتمدت على استمارة مقياس الاتجاه كأداة لجمع البيانات وتم تطبيقها عن طريق استمارة الإستبيان "وفق المنهج الوصفي".

وكان من أبرز نتائجها:

- أظهرت الدراسة أنّ جلّ الأساتذة الجامعيين، الجزائريين يتصفحون الصحف الإلكترونية لأنّها تليهم مختلف حاجاتهم المعرفية.
- كما أثبتت الدراسة أنّ الأساتذة الجامعيين يفضلون الصحف الإلكترونية لاستخدامها وسائط متعددة من صوت وصورة ونص في عرضها للمادة الإخبارية وقد بلغت نسبتهم 57.72% مما يجعلها أكثر مصداقية.
- أظهرت الدراسة أنّ الأساتذة الجامعيين يتصفحون الصحف الإلكترونية لأنّها تتيح لهم الاطلاع على كل الصحف الصادرة في كل دول العالم بجميع اللغات وبأقل جهد ممكن، وقد بلغت نسبتهم 7.56% وهذا راجع لعدم وجود هذه الصحف في شكلها الورقي.
- كشفت الدراسة أنّ الأساتذة الجامعيين يتعرضون للصحف الإلكترونية لأنّها تقوم بتغطية مباشرة وشاملة وقد بلغت نسبتهم 92.56% مما يجعل التغطية أكثر ثراء للقارئ وتعايشا مع الحدث.
- كشفت الدراسة أنّ معظم الأساتذة الجامعيين يهتمون بالصحف الإلكترونية لقدرتها على اختراق الحدود والقارات وقد بلغت نسبتهم 30.41% وهذا راجع لعدم وجود رقابة أو موانع أو رسوم.

التعقيب:

أوجه التشابه: تشابهت دراستنا مع دراستهم من حيث أدوات جمع البيانات التي اعتمدوا على الاستمارة.

- اعتمادهم على المنهج الوصفي.

- تشابه عنوان الدراسة مع دراستنا.

إضافة إلى بعض النتائج المتوصل إليها:

- أنّ كلا من الدراستين توصلت إلى نتيجة مفادها أنّ الأساتذة الجامعيين يتصفحون الصحف الإلكترونية لأنّها تتيح للقارئ حرية التعبير في نشر كل أفكاره وآرائه.
- أنّ معظم الأساتذة الجامعيين يقبلون على الصحف الإلكترونية لأنّ باستطاعتهم البحث في أرشيف الصحافة على المقالات والأخبار.

أوجه الاختلاف: اختلفت دراستهم مع دراستنا من حيث :

الفصل الأول: الإطار المنهجي

- اعتماد طريقة منهجية مغايرة لمنهجيتنا.

- الاعتماد على العينة الطبقية في حين نحن اعتمدنا على العينة العشوائية.

إضافة إلى اختلافهم في بعض النتائج:

- توصلوا إلى نتيجة مفادها أنّ جل الأساتذة الجامعيين يتصفحون الصحف الإلكترونية لأنها تلي حاجاتهم المعرفية في حين دراستنا توصلت إلى أنّ أغلبهم يتصفحون من أجل المواضيع الإخبارية.

- أنّ الأساتذة الجامعيين يتصفحون الصحف الإلكترونية في أوقات غير منتظمة في حين دراستنا وصلت إلى أنّ أغلبهم يتصفحون في الفترة الليلية.

ب- الدراسة الثانية:

تتمحور هذه الدراسة حول استخدام الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي، وهي دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة جيجل، قطب تاسوست، لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، من إعداد الطالبتين حفيظة لعور ورانية عياشي لسنة 2018.

- تسعى هذه الدراسة إلى معرفة أنماط ودوافع استخدام الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي.

- معرفة الإشباع المحققة من استخدام الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي.

- تحديد واقع استخدام الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي.

وذلك من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي: ما هي استخدامات الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي؟

والتي تمثل عينتها في العينة العنقودية أو ما تعرف بالعينة متعددة المراحل.

وقد اعتمدت في هذه الدراسة على أداة الإستبيان كأداة لجمع البيانات.

وفق المنهج الوصفي.

وكان من أبرز نتائجها:

- تشير النتائج أنّ 22.26% من المبحوثين يتعرضون للمواضيع الثقافية عبر المواقع التواصل الاجتماعي، 21.93% منهم يتعرضون للمواضيع الإخبارية و 20.44% يتعرضون للمواضيع التعليمية في حين مواضيع أخرى بنسب ضئيلة.

- بالنسبة للدوافع الموجودة من استخدام الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي فقد تبين من إجابات أفراد العينة أنّ 24.79% منهم يستخدمونها بدافع التواصل مع الزملاء في العمل، إلى جانب مواكبة الأحداث الجارية بنسبة 24.37% كما كشفت لنا النتائج أنّ 37.50% من المبحوثين يستخدمون هذه المواقع بهدف الحصول على مختلف المعلومات، 31.52% منهم بهدف البحث العلمي لتحميل الكتب والرسائل العلمية.

- فيما يخص الإشباع التي تحقّقها استخدام المواقع التواصل الاجتماعي من طرف الأساتذة الجامعيين، حيث أنّ 53.83% منهم تحقّق لهم إشباع و رغبات معرفية متمثلة في زيادة المعلومات في شتى المجالات وكشفت النتائج أنّ 30.05% من المبحوثين تحقّق لهم مواقع التواصل الاجتماعي إشباع اجتماعية.

التعليق:

أوجه التشابه: تشابهت دراستهم مع دراستنا من حيث أداة جمع البيانات وهي الاستمارة.

- اعتمدت على نفس المنهج وهو المنهج الوصفي.

- تشابهت مع عنوان دراستنا مع المتغير الأول وهو الأساتذة الجامعيين.

كما توصلت إلى بعض النتائج التي تشابهت مع دراستنا:

- أنّ أغلب المبحوثين إناث بنسبة أكبر من نسبة الذكور.

- أنّ أغلبية المبحوثين تصفح المواقع التواصل الاجتماعي في الفترة الليلية.

- أنّ أغلبية المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ أكثر من ثلاث سنوات.

أوجه الاختلاف:

- اعتمدت دراستهم على العينة العنقودية في حين نحن اعتمدنا على العينة العشوائية.

إضافة إلى اختلافهم في بعض النتائج:

- توصلوا إلى نتيجة مفادها أنّ جلّ المبحوثين يتعرضون للمواضيع الثقافية في حين دراستنا توصلت إلى أنّ أغلبيتهم يتعرضون إلى المواضيع الإخبارية.

12-2- الدراسات العربية:

تتمحور هذه الدّراسة حول إتجاهات الشباب العربي نحو الصحافة الإلكترونية، وهي دراسة ميدانية لطلبة الجامعات في بغداد، عمان، دمشق، نموذجاً.

وهي رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال بكلية الآداب والتربية جامعة بغداد، من إعداد الطالب طلال ناصر أحمد الغزاوي لعام 2011.

هدفت الدّراسة إلى التعرف على إتجاهات الشباب الجامعي نحو الصحافة الإلكترونية بمجالاتها المختلفة وأدواتها المتعددة، وكذلك التعرف إلى مدى استخدام طلبة الجامعة للصحافة الإلكترونية مقارنة بالصحافة الورقية.

أيضاً التعرف على الأساليب والدوافع الإشباعية المحققة من استخدام الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية التعرف على المزايا التي تتمتع بها الصحافة الإلكترونية والسلبيات التي تعاني منها.

- قامت الدّراسة على طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ماهي إتجاهات الشباب الجامعي العربي نحو الصحافة الإلكترونية بمجالاتها المختلفة وأدواتها المتعددة؟

وقد اعتمدت الدّراسة على العيّنة العشوائية، واستعملت الدراسة استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات.

حيث احتوى الإستبيان على أربعة وثلاثون سؤالاً حاول الباحث من خلالها الوصول إلى أهداف بحثه.

أما المنهج الذي اعتمده الباحث فهو المنهج المسحي الذي يعتبر بهذا علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة.

ومن أبرز نتائج الدّراسة المتوصل إليها:

1- لا يمكن الجزم بأن الصحافة الإلكترونية هي المصدر الرئيسي للمعلومات لدى الأفراد، كما لا يمكن الجزم بكون أي وسيلة إعلامية أخرى مصدرا رئيسيا لديهم فياستقاءالمعلومات حيث 37.38% من أفراد العينة و48.5% ممن يوافق على أنّ التلفزيون هو المصدر الرئيسي للمعلومات.

2- إنّ ظهور الصحافة الإلكترونية لم يؤدي إلى إلغاء نظيرتها الورقية، ولكنّها قلصت إلى حدّ كبير من جمهور الصحافة الورقية عبر تمتعها بمزايا منفردة عنها فهناك 47.5% من أفراد العينة ممن يوافق على استخدام الصحافة الإلكترونية أكثر من الورقية، و55% ممن يوافق على تراجع شعبية الصحافة الورقية.

3- تتمتع الصحافة الإلكترونية بمزايا منفردة تجعلها متفوقة على الصحافة الورقية.

التعقيب:

أوجه التشابه:

- تشابهت دراستهم مع دراستنا من حيث أداة جمع البيانات وهي الاستمارة.
- الاعتماد على نفس العينة وهي العينة العشوائية.
- اتفقت على متغير واحد مشابه لمتغير دراستنا وهو الصحافة الإلكترونية.
- إضافة إلى بعض النتائج المتوصل إليها:
- كلتا الدراستين تحصلت على نتيجة مفادها:
- أنّ الصحافة الإلكترونية تسهل على أفراد العينة البحث في الحصول على المعلومات.
- أنّ جل أفراد العينة يوافق على تمتع الصحافة الإلكترونية بخاصية الأرشفة.
- أنّ الصحافة الإلكترونية تتمتع بالحرية والتعبير عن الرأي.

أوجه الاختلاف:

اختلفت دراستهم مع دراستنا من حيث:

- اعتمدوا على طريقة منهجية تختلف عن المنهجية المتبعة في دراستنا.
- اعتمدهم على المنهج المسحي في حين نحن اعتمدنا على المنهج الوصفي.
- قاموا بالمقارنة بين الصحافة الإلكترونية والورقية في حين نحن قمنا بالدراسة على الصحافة الإلكترونية فقط.

اختلفت في بعض النتائج:

- توصلوا إلى نتيجة مفادها أنّ الصحافة الإلكترونية تلي للأفراد العينة احتياجاتهم المعرفية في حين دراستنا توصلت إلى أنّ أغلبهم يتصفحون من أجل تلبية حاجاتهم الإخبارية.

الدراسة العربية الثانية:

تتمحور هذه الدراسة حول "اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية"

وهي دراسة مقارنة وهي رسالة ماجستير في الإعلام جامعة الشرق الأوسط من إعداد الطالب حماد غريب المطيري لعام 2011.

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية، معرفة مدى انتشار الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية بين الشباب الكويتي وأثر ذلك على الشباب، أيضاً معرفة أكثر المواضيع التي تهتم الشباب الكويتي في الصحف الإلكترونية والصحف الورقية، محاولة التعرف على مستقبل الصحافة الإلكترونية الكويتية من وجهة نظر الباحثين.

قامت الدراسة على طرح التساؤل الرئيسي التالي: اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية.

- اعتمدت الدراسة على العينة العشوائية من مجتمع الدراسة وتكونت عينة الدراسة من 420 طالباً من جامعتي الكويت، وجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا.

- واستخدمت الدراسة استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات.

أما المنهج المستخدم في هذه الدراسة فهو المنهج المسحي المقارن الذي يلائم ويحقق أهداف الدراسة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي

من نتائج الدراسة المتحصل عليها:

- 1- يرى ما نسبته 76.7% من الشباب الجماعي الكويتي أنّ المنزل هو المكان المفضل للاطلاع على الصحف الورقية، بينما بلغت نسبة من يطالع الصحف الإلكترونية في المنزل 54.8%.
- 1- أنّ مستوى المستقبل للصحف الإلكترونية الكويتية كان متوسطاً.
- 2- أن الصحف الإلكترونية تسهل على الشباب الكويتي البحث في الحصول على المعلومات.
- 3- أن الصحف الإلكترونية تلي للشباب الكويتي احتياجاتهم المعرفية.

التعقيب:

1- أوجه التشابه: تشابهت دراستنا مع دراستهم من حيث:

- عينة الدراسة (العينة العشوائية).

- أداة جمع البيانات الاستمارة.

إضافة إلى بعض النتائج:

- كلتا الدراستين اتفقتا على نتيجة مفادها أنّ:

1- المنزل هو المكان الذي تفضل فيه أفراد العينة الاطلاع على الصحف الإلكترونية.

2- أنّ أغلبية أفراد العينة يتصفحون الصحف الإلكترونية العربية.

2- أوجه الاختلاف:

اختلفتم دراستنا من حيث:

- نوع الدراسة حيث دراستهم هي دراسة مقارنة أما دراستنا فهي دراسة ميدانية.

- قاموا بإجراء مقارنة بين الصحف الورقية الإلكترونية.

- اختلاف في العنوان هي المتغير عن المستقبل والتابع.

- اعتمدت على المنهج المسحي المقارن في حين نحن اعتمدنا على المنهج الوصفي.

إضافة إلى بعض النتائج:

توصلوا في دراستهم إلى أنّ عدد ساعات متابعتهم للصحف الإلكترونية أقل من نصف ساعة في حين تحصلت دراستنا على أغلبيتهم يتصفحون الصحف لمدة ساعة واحدة.

الخلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه وما سبق ذكره في هذا الفصل يمكن القول بأن الإطار المنهجي للدراسة يساهم بشكل كبير في توجيه الباحث، والذي من خلاله قمنا بتحديد الإطار العام لموضوع الدراسة، وذلك بتحديد إشكالية بحثه وتساؤلات دراسته وفرضيتها من أهم النقاط التي يجب ضبطها كون هذه المرحلة تذهب الالتباس في موضوع الدراسة إضافة إلى منهج الدراسة ونوعها وعينتها وأدوات جمع البيانات كذلك تعتبر أهم النقاط التي يجب التقيد بها إضافة إلى أهمية وأهداف الدراسة والأسباب المؤدية إلى إختيار الموضوع، مروراً بالمقارنة العلمية للدراسة.

الفصل الثاني: الأستاذ الجامعي

تمهيد:

الاستاذ هو الحلقة الذهبية التي تربط الطالب بالجامعة و المجتمع فهو العنصر الأساسي في الجامعة ونهوض الجامعة و تطورها يقف على مجهوداته وامكانياته وخبراته كذلك كفاءة الطالب تعكس لنا صورة التعليم الذي تلقاه خلال سنوات تعليمه بصفة عامة و السنوات التي قضاها في الجامعة بصفة خاصة و المشاركة الفعالة للطالب في حل مشكلات و معضلات مجتمعه كذلك توضح لنا خلفيات عن مستوى التعليم الجامعي وهذا الأخير مرتبط كل الارتباط بالأستاذ الجامعي الذي تعددت مهامه ما بين التدريس و التوجيه و الارشاد وغرس الاخلاق الفاضلة وفي هذا الفصل من دراستنا حاولنا وضع صورة منطقية وحيادية عن الاستاذ الجامعي.

1- مفهوم الاستاذ الجامعي:

يعرفه فضيل دليو و اخرون " بأن الاستاذ الجامعي حجر الزاوية في العملية التربوية وهو القائم بهذه العملية بوصفه ناقلا للمعرفة و مسؤولا عن السير الحسن للعملية البيداغوجية في الجامعة، ولم يعد الاستاذ مدرسا او ملقنا للمعرفة بقدر ما هو منظم لنواحي النشاط المؤدية الى اكتساب المهارات لدي الطالب و للأستاذ الجامعي مهام عديدة على مدار العام كالتدريس الاشراف على مدكرات التخرج او البحوث او التدريبات الميدانية الاجتماعية البيداغوجية والإدارية، المشاركة في تحضير الامتحانات وتصحيحها... الخ¹

كما يعرفه مُجَّد حسين بأنه " محور الارتكاز في منظومة التعليم الجامعي بحثا وتعلّما وخدمة للمجتمع ومشاركة في التطور الشامل وهو العمود الفقري في تقدم الجامعة وهو مفتاح كل إصلاح وأساس كل تطوير وعلى كفاءته ونتاجه يتوقف نجاح الجامعة".²

يعرفه عبد الرحمن العيسوي : " بأن الاستاذ الجامعي هو ذلك الشخص الذي يختص بتنفيذ العملية التربوية من خلال احتكاكه المباشر بالطلبة، وهو يعتبر ناقلا للمعرفة ومسؤولا عن توعية الأجيال وتكوينها.³

و منه فعضو هيئة التدريس الجامعي كالنبتة المباركة لا يمكن ان تنبت وتنبع و تؤتي ثمارها الا في ظروف معينه فعندما تثير الجامعة العمل للأستاذ داخلها وعندما توفر له ظروف معيشية مناسبة خارجها، يندفع قارئا و باحثا، مطالعا و مجربا و مدربا، فتدور بذلك عجلة التقدم ويعود ذلك على الجامعة بارتقاء سمعتها العلمية بين الجامعات الأخرى.⁴

2- خصائص وصفات الاستاذ الجامعي:

إن الاستاذ الجامعي لا بد ان تتوفر فيه سمات و صفات تساهم هذه الاخيرة في تطوير مهنته و مجتمعه، لكن يجب القول ان الباحثين لا يتكلمون عن نفس الصفات فهناك منهم من يثني على صفة يراها ضرورية وآخر يركز على صفة اخرى يراها أكثر من ضرورية وهكذا...
ومن بين الصفات الواجب توفرها في الاستاذ الجامعي ما يلي:

¹ فضيل دليو و آخرون: اشكالية المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة، معهد علم النفس و علوم التربية، الجزائر، 2006، ص93

² العجمي مُجَّد حسين: التطور الاكاديمي و الاعداد للمهنة الاكاديمية بين تحديات العولمة و متطلبات التدويل، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر 2007، ص2

³ عبد الرحمن العيسوي: تطوير التعليم الجامعي العربي، ط1، دار المعارف للنشر والتوزيع، مصر، 2009، ص 43.

⁴ قلية فاروق: أستاذ الجامعة، الدور والممارسة بين الواقع والمأمول، دار زهراء الشرق للنشر، القاهرة، 1997، ص 36.

• الصفات الشخصية:

"قوة الشخصية من اهم خصائص المعلم الكفاء حيث يستطيع التحكم في سلوكه عند الغضب ،ولا يستخدم قوته الجسمانية في التعامل مع الطلاب"¹.

اضافة الى الاتزان و العدل و الحياد و المرح وان يكون صابرا عطوفا و متعاطفا، متحمسا و خلوقا ومتعاوناً، حيث يتسم بالاتزان الانفعالي وان يكون لبقا في حديثه، كما يجب ان يكون منتظما و محترما لمواعيده وحضوره"²

• الخصائص المعرفية: يوجد العديد من الصفات المعرفية نجد منها:

- ان الاستاذ الجامعي لابد ان يكون اعداده الاكاديمي و المهني جيد يسمح له بالقدرة على حل المشكلات ورفع مستوى التحصيل الاكاديمي.

- ان يكون متسع المعرفة والاهتمامات

- ان يكون اكثر معرفة واطلاع على العديد من المجالات الاخرى

- المعلومات المتوفرة للأستاذ عن طلابه وقواتم ومستويات نموهم و تحصيلهم و خلفياتهم الاقتصادية و الاجتماعية، الامر الذي يجعله اكثر فعالية في التعامل معهم.³

• الخصائص النفسية: وهي الخصائص المرتبطة بالجانب النفسي و الانفعالي و المزاجي لشخصية الاستاذ

والتي تتمثل في الاتزان الانفعالي له، حسن التصرف في المواقف الحساسة، الثقة في النفس، الموضوعية، الواقعية للعمل، المرونة التلقائية وعدم الجمود.⁴

إضافة الى الصبر و التحمل كون هذه المهنة تحتاج الى ضبط نفسي واضح، ذلك ان الطلاب مختلفون في قدراتهم على الاستيعاب.

نجد كذلك الحزم: من المهم ان يكون المدرس حازما في إدارته لفصله ولكن حزما بغير قسوة.

¹ مصطفى عبد السميع مُجَد، سهير مُجَد حوالة: إعداد المعلم تنميته وتدريبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص95.

² فوادرية علي وآخرون: مشكلات وقضايا المجتمع في عالم متغير، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص233.

³ مجيطة سمية: التكوين بقصير المدى وعلاقته بتنمية مهارات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة جامعيين، مذكرة مكملة لنيل

شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوية، جامعة مُجَد الصديق بن يحيى، جيجل كلية العلوم الانسانية و

الاجتماعية، 2013/2014، ص ص155، 156.

⁴ مصباح عامر، التنشئة الاجتماعية و السلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، ط1، دار الأمة للنشر و التوزيع، الجزائر،

2003، ص142.

- أيضا المحبة و العطف على الطلاب.¹

● الخصائص الاجتماعية:

- التفاعلية.

العملية التعليمية عملية تفاعل اجتماعي لتكوين شخصية ذاتية متكاملة .

- الحاجة إلى نفسية و عقلية تميل للعمل الجماعي.

- علاقة المعلم قائمة على الاتصالات بالتلاميذ و المعلمين و الإدارة و الاولياء.

- عمل المعلم مع التلاميذ و الطلاب عمل جماعي اجتماعي.²

إضافة إلى خصائص اخرى، النظام و الدقة في الافعال و الاقوال و العلاقات الطيبة من تواضع و

صداقة، التعاون، التمسك بالقيم الدينية و الخلقية والتقاليد الجامعية، الروح المرحة، و التضامن مع الطلبة

في حال وجود مشكلات اجتماعية... الخ³

● الصفات الجسمية:

وهي كل الخصائص المتعلقة بالمظهر و صحة البدن، فحسن المظهر وخاصة الهندام يزيد الاستاذ

مهابة، و نظافته تزيد الاستاذ احتراماً و تقديراً خاصاً إضافة الى سلامة الحواس من خلال النطق السليم

للحروف و الكلمات حتى لا يكون عرضة للسخرية وأخيراً سلامة البدن حيث ان الملتحق بمهنة التعليم

يجب ان يكون معافى بدنيا من العاهات و التشوهات التي تعيقه في اداء مهمته على اكمل وجه⁴ ، كما

يجب ان يتسم باللياقة البدنية على اعتبار ان التوافق العضلي و العصبي يؤدي الى حركة جيدة و إلى

التوازن الشخصي.⁵

● الخصائص المهنية: والتي ينبغي ان تتوفر وتراعى عند تقويمه وهي كالتالي:

- التركيز على اسباب حل المشكلات كمدخل للتعليم و التغيير.

¹ عادل أبو العز سلامة و آخرون: طرائق التدريب العامة معالجة تطبيقية معاصرة، ط1، دار الثقافة، عمان، 2009، ص205

² فلوح أحمد: مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران كلية العلوم الاجتماعية، 2013/2012 ص91

³ التميمي مهدي حسين: الحياة الجامعية، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان، 2006، ص112

⁴ بواب رضوان، التعليم الجامعي و كفاياته(الارث النظر و المهارات الفعلية، منشورات البدر الساطع، الجزائر، ط1. 2021-

ص151

⁵ مصباح عامر، مرجع سابق.ص145

- استخدام البيانات الاحصائية بحيث لا يعتمد على الانطباعات فقط.
- تنمية العلاقات مع الآخرين ولكن بدون اعتمادية او اتكالية.¹
- إضافة إلى: تقدير مهنة التعليم ، و الاعتزاز بكونه استاذًا في الجامعة.
- الامام بأهداف التعليم الجامعي و كيفية تحقيقها.
- احترام النظام الجامعي و تعليماته.
- العمل على النمو الذاتي ، و تطوير الاداء الاكاديمي و الفني و المهني.
- الاسهام في تقدم القسم و الكلية و الجامعة.²

وقد اوضح هاشم فوزي دباس العبادي وآخرون في كتابه (ادارة التعليم الجامعي) بعض الصفات والخصائص التي يجب ان يتحلى بها الاستاذ الجامعي وهي على النحو التالي:

- الامام بحقل اختصاصه و التفهم العميق لموضوعه بما يمكنه من المساهمة في تطويره و القدرة على ربطه من موضوعه بحقول و تجارب اخرى.
- القدرة على تخطيط و تنفيذ البحوث العلمية في حقل تخصصه.
- الخبرة العلمية و التطبيقية في حقل اختصاصه.
- قدرته و رغبته في مواكبة التطورات التكنولوجية المحلية وتفهمه لظروف و مشاكل العمل في حقل تخصصه.³
- القابلية على صياغة المناهج الدراسية و تطويرها.
- الرغبة و الاقتناع بمهنة التعليم الجامعي و استيعاب مفهومها.
- التأهيل التربوي و الفكري بما يناسب متطلبات العمل.

3- وظائف و مهام الاستاذ الجامعي:

عند الحديث عن الجودة و الاعتماد في التعليم الجامعي سوف يتبادر الى ذهننا المهام التي تقع على عاتق الاستاذ الجامعي سواء كانت هذه المهام على مستوى العملية التربوية و التعليمية أم على مستوى العملية البحثية

¹ منى بنت سعد ابن حفيظ البلادي، دور الاستاذ الجامعي في خدمة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة، متطلب تكميلي لنيل درجة الدكتوراه جامعة أم القرى. 2015. ص40

² سليم صيفور: " واقع التنمية المهنية وعلاقاته بمستوى الافراد الوظيفي لدى اساتذة التعليم الجامعي في الجزائر"، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس العمل و التنظيم جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-2014/2015. ص77

³ هاشم فوزي دباس العبادي و آخرون، إدارة التعليم الجامعي، دار الوراق للنشر و التوزيع، عمان، 2008، ص540

ام على مستوى المسؤولية المجتمعية لتحقيق الجودة و الاعتماد في التعليم الجامعي انما يعتمد بشكل كبير على جودة اداء الاستاذ الجامعي وما يبذله من ممارسات و أنشطة و سلوكيات تهدف في جملها لتحقيق الاهداف المنشودة من التعليم الجامعي كما ان كل ذلك مرتبط بمدى حصوله على الكفاءات و المهارات اللازمة لتحقيق تلك الاهداف.¹

فوظائف و مهام الاستاذ الجامعي كثيرة ومتفرعة حاولنا الالمام بها فيما يلي:

3-1- الأداء التدريسي في الجامعة: يعد التدريس من اهم الوظائف التي ارتبطت بالتعليم الجامعي منذ نشأته فهو نشاط يمارسه الاستاذ الجامعي بهدف السعي لتحقيق عملية التعليم يتم عن طريق نقل المعارف و الخبرات و تنمية المهارات و الميول واكتساب القيم واكتشاف المواهب و الاطلاع على كل جديد² وعملية التدريس الحديثة هي عملية تقديم المعارف باستخدام تقنيات جديدة مساعدة على القيام بالأنشطة التعليمية وفق أسس علمية ومعالجة نظرية و تطبيقية.³

كما تشمل هذه العملية الخطة التدريسية خلال العام متضمنة المقررات الدراسية وكذلك الأنشطة التي عليه القيام بها لتحسين طرق و كفاءة التدريس و فاعلية، او لتحديث استخدام التقنيات و الوسائل التعليمية، والتدريس هو عملية نقل المعارف واتجاهات في اطار اكايمي حيث يتم نقل المعارف واكتساب المهارات بأسلوب يمكن الطالب من الاستخدام و التطبيق ويركز على مدى ادراك الطالب للمادة العلمية ومدى القدرة على التطبيق⁴. كذلك العمل على توفير المناخ الملائم لنجاح العملية التعليمية والذي يتضمن التوجيه و الارشاد و العلاقات الانسانية و استخدام وسائل تعليمية متنوعة ويربط بين الجوانب التطبيقية و النظرية ويلتزم بأسلوب

¹ ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، منشورات دار الهلال، بيروت، 1983، ص 274.

² سناني عبد الناصر: الصعوبات التي يواجهها الاستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الاولى من مسيرته المهنية، رسالة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2012/2011، ص 58.

³ بواب رضوان: الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، علم اجتماع العمل و التنظيم إدارة الموارد البشرية، جامعة سطيف 2، 2013، ص 145.

⁴ بربارا مايتروود و اخرون: الاساليب الابداعية في التدريس الجامعي، ط2، ترجمة: بعارة حسين عبد اللطيف، الخطايبية ماجد محمد، دار الشروق للنشر و التوزيع 2002، ص 27، 28.

الشورى و المناقشة و الحوار و يتقبل الاراء العملية المعارضة و يراعي الظروف الاجتماعية و الاقتصادية للطلاب و ويثير حماس الطلاب للدرس و المناقشة باستخدام اساليب متنوعة في التدريس.¹

وتضمن ايضا عملية التدريس التخطيط لإعداد الدروس و إلقاءها او ما بعد التدرج و تأليف الكتب في التخصص الذي يدرسه الاستاذ و تطوير المناهج التدريسية في التخصص و العمل في اللجان البيداغوجية وإتقان اللغة التي يدرس بها.²

3-2- وظيفة البحث العلمي : ان البحث العلمي هو الوظيفة التي تميز المؤسسة الجامعية عن باقي المؤسسات التعليمية الاخرى وقد اصبح ضرورة ملحة لأي مجتمع حديث يستخدمه للتحليل و الدراسة و حل المشكلات ومعالجة كل القضايا الموجودة فيه و التعليم الجامعي من دون تزواج مع البحث العلمي يعتبر هذا التعليم مبتور وناقص³ وتتجلى دور الاستاذ من خلال وظيفة البحث العلمي فيما يلي:

- التدريب على البحث العلمي و اساليبه و يتحقق اثناء اعداد درجتي الماجستير و الدكتوراه.
- التأليف في مناهج البحث وتقنياته
- الاستمرار في ممارسة البحث العلمي والنشر العلمي في ميدان تخصصه.
- قراءة وتطبيق موضوعات البحث العلمي للطلبة وإعطائهم توجيهات وإرشادات في البحث.
- حضور المنتقيات العلمية و المؤتمرات و الندوات الوطنية و الدولية التي تنظم في ميدان تخصصه و المشاركة فيها.⁴

فوظيفة البحث هي مهمة اساسية لأستاذ الجامعة فهو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى(الباحث) من اجل تفصي الحقائق بشأن مسألة او مشكلة معينة باتباع طريقة علمية

¹ موفق اسماء : جودة الاداء التدريبي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، شعبة علم النفس تخصص جودة التربية و التكوين جامعة باتنة(1)، 2015، ص76.

² براهيمى وريدة: المعوقات الاجتماعية للأستاذ الجامعي واثرها على أهداف المؤسسة الجامعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2005/2004، ص70.

³ بواب رضوان: الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة، المرجع السابق ص146.

⁴ نفس المرجع، ص 146

منظمة تسمى (منهج البحث) بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو الى نتائج صالحة.¹
ومن هنا تتضح اهمية دور عضو هيئة التدريس في مجال البحث العلمي و الانتاج الفكري فهذه المهمة تقع على عاتقه بصفته الشخص الذي يمتلك المؤهلات العلمية والمهارات الفنية والقدرة البحثية على الانتاج العلمي.²

3-3- خدمة المجتمع و تنميته: فلا نستطيع ان نتكلم عن وظائف الاستاذ الجامعي ما لم نربطها بالمجتمع فالأستاذ الجامعي جزء لا يتجزأ من المجتمع الذي هو فيه فتربط بينهما علاقة اجتماعية من خلال ما يقدمه الاستاذ الجامعي لمجتمعه سواء عبارة عن خبرات او نصائح و توجيهات على حسب امكانياته، كذلك المشاركة في حل المشكلات التي تقع في المجتمع.

ولا يمكن لأستاذ الجامعة ان يحقق ذاته ويثبت وجوده ما لم يكن ملتزماً بقضايا مجتمعه ومتطلبات نموه وازدهاره يعيش مشاكله ويجد الحلول المناسبة لها بتقديم الاستشارات للجهات الحكومية و الخاصة ونشر المعرفة عن طريق المحاضرات و الندوات العامة وإجراء البحوث لصالح مؤسسات مجتمعه وتوجيه انتقادات للمجتمع و الجامعة.³

وتبرز لنا وظيفة الاستاذ في خدمة مجتمعه وتنميته من خلال جانبين:

- داخل الجامعة: وتضمن المشاركة في الانشطة الطلابية الغير دراسية كالمشاركة في الانشطة الطلابية الثقافية و الفنية و الرياضية و إلقاء المحاضرات في موضوعات علمية متنوعة في مجال التخصص.⁴
- أما الجانب الثاني فمن خارج الجامعة: وهنا ينوط به القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع و تساهم في حلها بالإضافة إلى تقديم المشورة والخبرة لمؤسسات الدولة و القطاع الخاص و

¹ حفيظة لعور رانية عياشي: استخدام الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة جيجل، 2018 /1017، ص59.

² قمبر محمود: دراسات في التعليم الجامعي، جدار للكتاب الجامعي، عمان، 2006، ص ص201، 202.

³ زاهر ضياء الدين: تقوم أداء الأستاذ الجامعي (الأداء المبحثي كنموذج)، مجلة مستقبل التربية العربية، مجلد1، العدد 3، كلية التربية، مصر، 1995، ص152.

⁴ بواب رضوان: الأداء الوظيفي و الاجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام الأملدي (LMD)، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد 21، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2015، ص 76.

المشاركة في الندوات والمحاضرات العامة و المساهمة في الدورات التدريبية التي تقدم لتأهيل العديد من القيادات.¹

3-4- الإدارة الأكاديمية : وتختلف اختصاصات و مسؤوليات اساتذة الجامعة في المجال الاداري تبعا لاختلاف المناصب الادارية التي يعتليها هؤلاء الاساتذة كما تمثل ممارسات في العملية الادارية في التخطيط و التنظيم و الرقابة و الاشراف والاتصال ..و التواصل بطريقة سليمة تراعي الحداثة في الأسلوب القيادي كالديموقراطية واستخدام نماذج حديثة في القيادة كالإدارة بالأهداف و الإدارة بالنتائج وغيرها من الاساليب الي بثت نجاحها محليا و عالميا وما يترتب عنها من اقامة علاقات إنسانية مثل احترام وتقدير شعور الطلبة وتشجيع على حرية الرأي و التعاون وإقامة علاقات حية مع الطلاب والعاملين، الاهتمام بمشاكل الطلبة و احوالهم و المرونة وعدم الحدة في المعاملة اشاعة جو من الثقة والاحترام بين الطلاب، كسب ثقة الإدارة العليا و الاداريين و الزملاء و العمال.²

وإجمالا لما تم ذكره فإن الأستاذ الجامعي مطالب اليوم بعدة ادوار و وظائف يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تشكيل تفكير الطلاب و تقويمهم التفكير العلمي السليم.
- توجيه و ارشاد الطلاب علميا ونفسيا واجتماعيا فكريا وسلوكا.
- تنفيذ السياسة التربوية من خلال تنفيذ البرامج وتنظيم النشاطات الصفية و دراسة الاهداف التعليمية.
- تجسيد قيم و ثقافة المجتمع وتأدية الانماط السلوكية المرغوب فيها.
- توطيد العلاقات بين الجامعة و البيئة المحلية و المؤسسات المجتمعية الأخرى.³
- المساهمة في احداث التغيير و التطور الاجتماعي من خلال القيادة الفعالة والرائدة لأفراد المجتمع في جميع المجالات خاصة المجال السياسي.

¹ أسماء موفق: مرجع سابق، ص 77.

² ردمان مُجد سعيد غالب، توفيق علي عالم: التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس مدخل الجودة الشاملة في التعليم العالي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، المجلد الأول، العدد الأول، 2008، ص 182

³ حديد يوسف: تقويم الأداء التدريس لأساتذة التعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفايات الوظيفية، رسالة دكتوراه في علم النفس التربوي، قسم علم النفس، جامعة قسنطينة، 2009، ص 146.

- القيام بدور ايجابي وفعال في جميع القطاعات من خلال توظيف معارفه و كفاءته.¹

4- حقوق الأستاذ الجامعي:

من الحقوق لأعضاء هيئة التدريس الجامعي منها ما يلي:

- الاجازات والعطلات بمختلف انواعها ومنها العطلة العلمية التي مدتها سنة واحدة على الأقل لتمكين الاستاذ من تجديد معارفه.

- التكليف بالعمل الاداري الى جانب العمل الاصلي.

- الاعارة و الانتداب لشغل احدى المناصب الادارية و السياسية خارج الجامعة.

- الانخراط وممارسة نشاطات البحث العلمي في فرق او مخابر بحث.²

- الاستفادة من تكثيف الحجم الساعي للتدريس في حالة التحضير لرسالة الدكتوراه.

- الحصول على تربصات قصيرة المدى بهدف تحضير رسالة الدكتوراه او تحسين وتطوير المستوى.

- الترقية في الدرجات والرتب عند استكمال الشروط القانونية.

- الحصول على مكافآت حوافز مالية من ممارسة النشاطات البحثية.

- الاستفادة من جميع الامتيازات المقررة في لجان الخدمات الجامعية الاجتماعية.³

5- واجبات الاستاذ الجامعي: تختلف الوظائف عن الواجبات، فالواجبات أكثر خصوصية من الوظائف وهي

أكثر إلزامية وإجبارية منها، والأستاذ الجامعي بواجباته والابتعاد عن كل ما يسيء لسمعة الجامعة من تبديد للأموال واستغلال اسمها لأغراض شخصية و العمل خارجها يكون إلا بموافقة الجامعة.⁴

ويمكننا ان نلم بواجبات الاستاذ الجامعي فيما يلي:

- يقوم بتدريس وحجم ساعي أسبوعي قدره 12 ساعة "للمبتدئ" و 9 ساعات لصنف "ب" وتشمل حتما درسين غير مكررين.

¹ بواب رضوان: الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة، مرجع سابق، ص 148.

² بواب رضوان: الكفايات المهنية اللازمة لاعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة، مرجع سابق، ص 149.

³ بواب رضوان: التعليم الجامعي و كفاياته، مرجع سابق، ص ص 163، 164.

⁴ بواب رضوان: الأداء الوظيفي والاجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام الأملدي، مرجع سابق، ص 77.

- المشاركة في أشغال اللجان التربوية/مراقبة الامتحانات.
- المشاركة بالدراسات و الأبحاث في حل المشاكل التي تطرحها التنمية
- تنشيط أشغال الفرق التربوية التي يتكفل بها.¹
- التدريس الإضافي فوق النصاب إذا دعت الضرورة.
- إعداد الامتحانات الخاصة بمادته و تصحيحها والمشاركة في مداورات الامتحانات.
- المشاركة مع زملاءه في اعداد الخطط الدراسية و المشاريع الدراسية.²
- الاشراف على الجانب العملي من اعطاء تدريس نوعي والمشاركة في اعداد المعرفة و ضمان نقلها و القيام بنشاطات البحث التكويني.³
- التواصل مع الطلاب و تقديم النصائح و التوجيهات متى كانت الضرورة لذلك.
- محاولة اعطاء نظرة ايجابية عن نفسه اتجاه الطالب و تقبل اراء الطلاب بكل اتجاهاتها سواء اكانت سلبية ام ايجابية.
- أن يتصف بالأخلاق الحميدة والنزاهة في عمله والتعامل الحسن مع الزملاء والطاقم الاداري للنهوض بالجامعة والتعليم الجامعي.
- القيام بأي عمل ينهض بالجامعة و يدفع بها إلى التقدم.
- الالتزام بأنظمة الجامعة ولوائحها.
- متابعة الدراسة و مواكبة الجديد في مجال التخصص".⁴

¹ سناني عبد الناصر: مرجع سابق 58

² بواب رضوان: الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة، مرجع سابق ص148.

³ المادة 04 من المرسوم التنفيذي رقم 130-08 المؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008 المتضمن بالقانون الاساسي الخاص بالأستاذ الباحث، العدد 23.

⁴ رشدي احمد طعيمة، مُجدد بن سلمان البدرى: التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطور، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص 246.

6- أهمية الاستاذ الجامعي:

يرتبط نجاح العملية التعليمية في الجامعة بأمر كثيرة منها استعداد الطالب ورغبته في التعليم، وما تبدله الإدارة من جهد في عملية التنظيم وتأمين الاحتياجات و الخدمات المساعدة، لكن يظل اهم دور ومسؤوليات استاذ الجامعة هو التدريس و الارشاد، ومعرفة خصائص نمو الطلبة حتى يستطيع مساعدتهم على النمو والتطور، وإعدادهم وتربيتهم تربية متكاملة من الناحية العقلية و الجسمية و الاخلاقية..¹ الخ لذلك يعد اساتذة الجامعة من اهم عناصر العملية التعليمية المتمثلة في المدرس والطالب والمنهج الدراسي للأسباب التالية:

- المصدر الاساسي للمعرفة باعتباره صاحب رسالة طالبا بتوفير معلومات و خبرات ضرورية وكافية لنجاحه.
- العنصر الاساسي الذي يشترك مع المجتمع في تنشئة ابناءه.
- منفذ لأدوار كثيرة ومتعددة ، فهو قائد وموجه لكافة عناصر العملية التعليمية، كما يمثل اساتذة الجامعة حجر الزاوية الاساسية في تقدم الجامعة و تحمل اعباءها لتؤدي رسالتها العملية و العلمية في خدمة المجتمع.²

7- كفايات الأستاذ الجامعي:

لكي يقوم عضو هيئة التدريس الجامعي (المعلم) بأداء ادواره و وظائفه بكل كفاءة و اقدار لابد ان يتمتع بقدر كاف من القدرات و المهارات و الكفاءات اللازمة لأداء مهنته التدريسية والتعليمية هذه الكفاءات يمكن تلخيصها فيما يلي:³

7-1- الكفايات المهنية: ويقصد بالكفاءات المهنية مجموعة القدرات وما يسفر عنها من المعارف و المهارات والاتجاهات التي يمتلكها و يمارسها الاستاذ الجامعي وتمكنه من اداء عمله و ادواره و مسؤولياته وتشمل اربع مجالات.

- **مجال شخصية الأستاذ:** وترتكز على الخبرة العلمية المكتسبة من طرف الاستاذ في مجال تخصصه.

¹ محمد سميح حسانين مهمة التعليم الدلتا للطباعة و التصوير ، ط2 ، طنطا، 2003، ص164.

² سليم صيفور، مرجع سابق ص73.

³ خيرى عبد اللطيف: خصائص المعلم المهني و كفاياته، دائرة التربية والتعليم، انروا يونسكو، 1988 ص ص 10-13.

"وتضمن هذه الكفاءة مجموعة من المهارات مثل مهارة صوغ الاهداف التعليمية بصورة أدائية وتصنيف الاهداف إلى اهداف معرفية وحسية او مهارية ووجدانية وتنظيم الاهداف على شكل مترابط ومتسلسل وتحديد المحتوى المعرفي للمتعلمين".¹

● مجال التخطيط:

- "التخطيط على نحو فاعل للمناهج و للتعليم
- توفير ادوات التعلم بالتعاون مع طلابه".²
- تنوع إستراتيجيات و طرائق التدريس و استخدامها بطريقة وظيفية متكاملة في التدريس بما يلبي حاجات المتعلمين وقدراتهم.
- اشتقاق الاهداف السلوكية و صياغتها بطريقة اجرائية قابلة للملاحظة و القياس.³

● مجال التنفيذ:

- الأخذ بعين الاعتبار الاختلافات الفردية التعليمية بين الطلاب.
- تشجيع و تحفيز المتعلمين على التفاعل و المشاركة الايجابية و النشطة بينهم.
- عدم التمييز بين الطلبة و المساواة بينهم لإظهار الجانب الانساني للأستاذ.

● مجال التقويم:

- مراعاة في طرح الاسئلة الفروق الفردية للطلبة
- استخدام التقويم النهائي في نهاية الفصل الدراسي.
- استخدام التقويم التكويني أثناء و بعد تقديم المادة الدراسية.
- مراعاة الجانب الوجداني في التقويم⁴
- اعداد الامتحانات بطريقة منطقية تدرج ما بين السهل و الصعب.

¹ بواب رضوان: التعليم الجامعي و كفاياته، مرجع سابق، ص 219.

² حفيظة لعور، رانية عياشي، المرجع السابق، ص 45.

³ ناصر الاريش، وليد الوهابي: المذكرة التربوية للوظائف الاشرافية الكفايات التربوية، وزارة التربية و التوجيه الفني العام للاجتماعات، 2018، ص 65.

⁴ بواب رضوان: التعليم الجامعي و كفاياته، مرجع سابق، ص 227.

- استخدام الموضوعية و الدقة في تصحيح اوراق الاختبار.
 - امكانية اعادة تصحيح ورقة الاختبار اذا تطلب الأمر ذلك و تغيير العلامة الأولية.
 - "اعتماد اساليب و ادوات متنوعة في التقويم تتناسب مع شتى الممارسات التدريسية"¹.
- 7-2- كفاية الايصال و التواصل:** وتشمل هذه الكفاية على قدرة الاستاذ على الاندماج بين الطلبة و ايصال الفكرة لديهم كذلك التواصل مع الطاقم الاداري و الزملاء امثاله في محيط العمل وخلق له للتفاعل التعليمي الايجابي بأساليب مناسبة ايضا تقبله لأفكار التلاميذ و الفروق التعليمية بينهم و تقبل النقد البناء و عدم التمييز بين الطلبة.
- "القدرة على استخدام الطرق المناسبة لتوصيل المعلومات و التواصل معهم"².
- 7-3- كفايات معرفية:** ونعني بالكفاءات المعرفية تمكن الاستاذ في مجال تخصصه سواء بالخبرة او عن طريق المطالعة الدائمة ومتابعة كل ما هو جديد و يتعلق بتخصصه حتى يتمكن من الاجابة عن الاسئلة التي يطرحها الطلبة.
- ايضا انتقاء اساليب ناجحة للتعامل مع الطلاب كذلك قدرته على التعامل مع التكنولوجيات الحديثة البسيطة كالكومبيوتر و الانترنت حتى يكون في الصورة اذا تطلب ذلك مثلا التعليم عن بعد الذي مورس اثناء كورونا يستوجب المعرفة بتقنيات الانترنت الحديثة.³
- 7-4- كفاية ربط العلاقة بين المؤسسة التعليمية و المجتمع:** وتتمثل هذه الكفاية في قدرة الاستاذ على توظيف علاقة ايجابية بين مؤسسة عمله والمحيط الذي يعيشه، من خلال تطوير والنهوض بالمؤسسة التعليمية بما يخدم صالح المجتمع والتربية السليمة للطلاب بما يتماشى مع اخلاق المجتمع و افراده و عدم تحطي حدود العادات و التقاليد والعرف التي يسير عليها المجتمع، أيضا تعريف الطلاب بمشكلات المجتمع وإيجاد الحلول المناسبة والناجعة للمساهمة في حل معضلات المجتمع كذلك، " تطوير أساليب التعاون بين المدرسة و اسر الطلاب و بناء علاقة بين الجامعة و

¹ ناديا حسين العفون، حسين سالم مكاون: تدريب معلم العلوم وفقا لنظرية النا.. دار فناء للنشر و التوزيع، عمان، 2012ص

ص 334، 335

² وحيد الفرج و اخرون: اساسيات التنمية المهنية للمعلمين، الوراق للنشر و التوزيع، عمان، 2006، ص ص 19، 20.

³ الغزي بشرى بنت خلف: تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام، بحث مقدم للقاء النوى الرابع عشر،

بعنوان (الجودة في التعليم العام)، الجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية، السعودية، ص 21

المجتمع المحلي من خلال مشاركة الطلاب في القيام بزيارات ميدانية لأماكن ومواقع في المجتمع تتواجد فيه المشكلات".¹

8- أخلاقيات ومسؤوليات الأستاذ الجامعي:

تباين مفهوم الاخلاق من حقل معرفي لآخر فقد عرفوا الأخلاق بأنها مجموعة من الاراء و الأفكار و العادات التي تعمل على احترام الحقوق المتبادلة والواجبات المشتركة بين الأفراد في حياتهم كأعضاء في المجتمع،² اذا هي مجموعة من التفاعلات التي تميز علاقتنا مع الطرف الآخر على اساس خاصية التواصل.

8-1- المسؤولية تجاه سلوكه: على الاستاذ ان يحسن سلوكه بما يتماشى مع العمل الذي يقوم به فالأخلاق الفاضلة و حسن المعاملة تمكنه من بناء جدار تواصل مع طلابه كذلك يعتبر قدوة للطلاب فهو يتحمل إضافة إلى مهمة التعليم مهمة اخرى وهي غرس الاخلاق لدى الطلاب حيث كل ما يراه الاستاذ سلوك سليم يراه الطلاب صحيح وكل ما يراه الاستاذ خطأ يراه الطلاب سلوك غير سليم وكما قال احمد شوقي "كاد المعلم أن يكون رسولا".

8-2- المسؤولية اتجاه طلابه: أي الاستاذ يتحمل مسؤولية تعليم طلابه وإرشادهم و توجيههم توجيه صحيح وتكوين اراءهم الايجابية في المؤسسة التعليمية و المجتمع و التفكير السليم بما يخدم المصالح العام إضافة إلى ابداء الرأي دون اي احتكار او خوف والقدرة على التوجيه المنطقي.

في نفس الوقت يمكن اهمال ان التفكير المنطقي الرشيد و الاستقلال في تكوين الرأي و الموقف هما من اساس الاخلاق في مضمونها النهائي، بمعنى أنه في نهاية المطاف سنجد ان رشاد التفكير واستقلال الرأي هما اهم ما يميز الانسان عن غيره من المخلوقات، بمعنى ان الاستاذ الجامعي مطالب بأن يحترم التفكير الرشيد وأسلوب التسبيب الخاص بالطالب بل وأن يعلم الطالب كيف يفكر بأسلوب منطقي.³

¹ الغزي بشرى بنت خلف: تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام)، مرجع سابق، ص21.

² سالم احمد العوجزي منى: اخلاقيات مهنة الاستاذ الجامعي واثرها في تكوين شخصية الطلاب و رفع معدل تحصيلهم العلمي، كلية التربية جنزور، المجلد3، العدد 21، جامعة طرابلس، 2019، ص14.

³ عبد الواحد حميد الكبيسي واخرون: اخلاقيات ومتطلبات التأهيل التربوي للأستاذ الجامعي، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر

و التوزيع، عمان 2013، صص164-166

8-3- المسؤولية تجاه عمله: وهنا تدخل التفاصيل المهنية للأستاذ اي المامه بجميع الجوانب في عمله كالقدرة على اعطاء الدرس و التقييم المستمر للطلاب كذلك القدرة على المحاوره بين الاطراف المتواجدة في محيط العمل (الطلاب، الطاقم الاداري، اولياء التلاميذ) ووضع لكل طرف اسلوب النقاش المناسب. بدل الجهود الممكنة بجد وإخلاص وتنمية روح الانتاج و حب العمل و الإعتزازية و المحافظة على اسرار الوظيفة بكل امانة وإخلاص.¹

8-4- المسؤولية تجاه الجامعة و المجتمع:

الجامعة جزء صغير لا يتجزأ من المجتمع فهي مهمتها الاولى نشر الاخلاق الفاضلة للطلاب و غرس القيم الحسن للأفراد والذي يثمر بالعباء البناء للمجتمع بأفراد سليمين يتشاركون في معضلات محيطهم المحلي اذا فالأستاذ هو الوسيط بين المجتمع و الجامعة و الطلاب و بتالي فإن مسؤولية تربيته النشاء معتمد في ذلك معايير و اخلاق رسمية وغير رسمية مصادرها الدين و الثقافة و العادات و العرف التي جبل عليها المجتمع المحلي.

9- الصعوبات التي تواجه الاستاذ الجامعي:

نظرا لأهمية الأستاذ الجامعي باعتباره قمة الهرم التعليمي في جميع المجتمعات وهو مركز اشعاع لكل جديد من الفكر و المعرفة، غير أن تأديته لمهامه تفرض بعض الصعوبات و المشكلات منها:

9-1- المشكلات الاجتماعية:

- ندرة وجود جمعية تعي بحقوق الاستاذ الجامعي.
- عدم توفر حوافز للمبدعين من الاساتذة الجامعيين.
- انعكاس الواقع السياسي و الاجتماعي في المجتمع على الاستاذ الجامعي سلبا.

9-2- المشكلات الاكاديمية:

- تعدد مهام الاساتذة بين مهام ادارية و اكااديمية
- ضعف الارشاد الاكاديمي للطلاب يضاعف من جهود الاساتذة الجامعيين.

¹ يوسف جوادي: مصادر ومستويات الضغط النفسي لدى الأستاذ الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة

الاخوة منتوري، قسنطينة، 2006/2005، ص66.

9-3- المشكلات الادارية:

- بطء سير المعاملات الرسمية الادارية.
- ندرة تعديل سلم رواتب الاستاذ الجامعي.
- الادارة لا تصغي لانشغالات الاستاذ و لا تكثرث لرأيه.¹

¹ جواهرينة خالد بن عبد الله اليوسف، المشكلات التي تواجه اعضاء هيئة التدريس لجامعة سليمان بن عبد الله العزيز، بحث مكمل لنيل شهادة الماجيستر في التربية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض، 2013/2012، ص ص 5، 6.

الخلاصة:

مما سبق يتضح لنا أن الأستاذ الجامعي فرد فعال ونشط يتسم بعدة خصائص تؤهله إلى تقديم أداء أحسن وصولاً إلى خبرات وكفاءات عالية، والمساهمة في حل المشكلات والمعضلات التي تواجه التعليم العالي وكذا تقديم الأحسن والأفضل لطلابه، وهذا ما تم التطرق إليه في هذا الفصل.

الفصل الثالث: الصحافة الإلكترونية

تمهيد

تعتبر احدى التقنيات الحديثة التي احدثتها التكنولوجيا والتي بدورها طغت على عصر المعلومات، انما الصحافة الالكترونية هذه الاخيرة التي اعطت نظرة عصرية للصحافة و أزاحت الكثير من الصعوبات التي كانت تعاني منها نظيرتها الورقية فأصبحت تستقطب الجماهير بأعداد هائلة نتيجة للتسهيلات التي وضعتها بين أيدي مستخدميها فقربت الأماكن وقللت التكاليف وجمعت الأفكار و الآراء فكانت الفرصة للجميع لإبداء الآراء و الأفكار بكل حيادية ، ومن هذا المنطلق حاولنا في هذا الفصل تقديم لمحة شاملة عن الصحافة الالكترونية وما مدى تقدمها خلال هذه السنوات.

1- تعريف الصحافة الالكترونية:

اختلفت التعاريف حول الصحافة الالكترونية حيث لا يوجد تعريف شامل لها ولا يمكننا ان نقدم تعريف دقيق و واضح المعالم ولكن يمكننا أن نقدم بعض التعاريف التي نخدم دراستنا حيث جاء في تعريف الدكتور احسان مُجَّد الحسان " على انها الصحف التي تستخدم الانترنت كقناة لانتشارها بالكلمة و الصورة الحية و الصوت أحيانا والخبر المتغير أنيا"¹

حيث ركز الدكتور احسان مُجَّد الحسان في تعريفه هذا على اعتمادها خاصية الانترنت واستعمال الصحافة الالكترونية للوسائط المتعددة الصوت و الصورة وكذلك ذكر خاصية الآنية و الجدة في الاخبار. في تعريف آخر تعرف " هي التي يتم اصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت سواء اكانت تسجيلا دقيقا للنسخة الورقية، ام كانت ملخصات للمنشور بها في الطبعة الورقية طالما انها تصدر بشكل دوري ومنتظم ويتم تحديد مضمونها من فترة لأخرى حسب دورية الصدور و امكانيات جهات الاصدار."²

وفي هذا التعريف ركز الكاتب على انواع الصحف الالكترونية وكيفية نشرها على شبكة الانترنت.

في تعريف آخر يعرفها جواد راغب الدلو " بأنها الصحافة المنشورة عبر وسائل و قنوات النشر الالكتروني بشكل دوري، وتجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتابعة وتحتوي على الاحداث الجارية ويتم الاطلاع عليها من خلال جهاز كمبيوتر عبر شبكة الانترنت."³

في هذا التعريف ذكر الكاتب خاصية النشر الالكتروني ومطالعتها يتوجب جهاز الكمبيوتر وهو احدى تقنيات التطور التكنولوجي، كذلك ذكر اشكال صدورها حيث تكون دورية.

كذلك عرفت الصحافة الالكترونية بأنها " كل اصدار الكتروني فوري يتم بثه على شبكة الويب صمم باستخدام احدى لغات الترميز ليقوم القارئ بتصفحه و التفاعل معه على شاشة الحاسب الآلي ويركز الاصدار على استخدام كل من الفنون الصحفية و قوالب التحرير الصحفي التقليدية منها و المستحدثة."⁴

¹منال هلال المزاهري: تكنولوجيا الا.. و المعلومات، ط1، دار الميرة، الأردن، 2014، ص317.

²رضا عبد الواحد أمين : الصحافة الالكترونية: دار الفجر للنشر و التوزيع، ط1، القاهرة 2007، ص27.

³منال قذواح: اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير علوم الاعلام و الانصال تخصص اتصال و علاقات عامة، جامعة قسنطينة 2007 ص139.

⁴حسنين شفيق: صحافة الزمن القادم وصلات تحرير المستقبل، د، ط، دار فكروفت، مصر، 2014، ص58

ويعتبر التعريف الأكثر دقة من التعاريف السابقة حيث ذكر ان الصحافة الالكترونية منشور فوري يوضع على الشبكة العنكبوتية، كما ذكر احدى خصائص الصحافة الالكترونية وهي امكانية القارئ التصفح و التفاعل مع المنشور بواسطة شاشة الحاسب الآلي، واعتماد التحرير على التقنيات التقليدية و الحديثة.

2- نشأة و تطور الصحافة الالكترونية:

نشأت الصحافة الالكترونية في منتصف التسعينات، و شكلت ظاهرة اعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات، فأصبح المشهد الاعلامي أقرب لأن يكون ملكا للجميع، واكثر انتشارا وسرعة للوصول إلى أكبر عدد ممكن من القراء، وبأقل تكاليف وبذلك تكون الصحافة الالكترونية قد فتحت أفقا عديدة واصبحت اسهل و اقرب لمتناول المواطن.¹

2-1- في العالم:

تعود بداية ظهور الصحافة الالكترونية الى عام 1976 حيث جاءت نتيجة تعاون بين مؤسسين BBC الاخبارية واندبندنت برودكاستينغ وأتوريتي IBA ضمن خدمة تلتكست، فالنظام الخاص بالمؤسسة الاولى ظهرت تحت اسم سيفاكس ccefax، بينما عرف نظام المؤسسة الثانية باسم اوراكال oracle.

-وفي عام 1979 ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية اكثر فاعلية عرضت باسم خدمة الفيديو تكست مع نظام بريستيل Prestel قدمتها مؤسسة بريتش تلفون اوثيريتي BTA.²

-وبعدها استطاعت الصحافة ان تطور نفسها ودخلت مجال النشر الالكتروني في بداية عقد السبعينيات بتجريب الفيديو تكست، فهناك ثلاث موجات لتطور الصحافة الالكترونية في العالم، هي الموجة الأولى 1982 وتمثلت في صحافة الفيديو تكست، اما الموجة الثانية فبدأت عام 1992 أما الموجة الثالثة فبدأت مع الألفية الثالثة وتمثلت في استخدام تطبيقات قوية للشبكة العنكبوتية.³

¹ زيد منير سليمان، الصحافة الالكترونية، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان 2011-ص10

² محمود علم الدين ، الصحافة الالكترونية، دار السحاب للنشر و التوزيع، القاهرة.2008.ص19

³ - باية سيفون الأنترنت و الصحافة الالكترونية- دار الخلدونية.الجزائر2016 ص 285

لا يوجد اتفاق حول اول صحيفة الكترونية تم انجازها في العالم لكن التاريخ الحقيقي لظهور الصحافة الالكترونية حسب "شيدن" في عام 1981 وهذا عندما قدمت شركة "كمبيوسيرف" خدماتها الهاتفية مع 11 صحيفة مشتركة في الأسوسيتديريس إلا أن هذه الخدمة توقفت عام 1982.¹

وفي منتصف التسعينات ظهرت هذه الصحافة بوجه جديد مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات... حيث أصبح بمقدور من يشاء الاسهام في ايصال صوته و رأيه لجمهور واسع من القراء وأكثر انتشارا وسرعة للوصول إلى اكبر عدد ممكن من القراء وبأقل التكاليف، وبذلك تكون الصحافة الالكترونية قد فتحت أفقا عديدة وأصبحت أشمل و أقرب لمتناول المواطن.²

حيث كانت صحيفة هيلزنبرج إجلاد السويدية هي الصحيفة الاولى في العالم التي نشرت الكترونيا بالكامل على شبكة الانترنت عام 1990 وفي المدة من عام 1990 حتى عام 1995 اتجهت اكثر من 750 صحيفة في العالم الى انتاج اصدارات الكترونية بثت عبر شبكة الانترنت وازداد هذا العدد إلى 2000 صحيفة عام 1996.³ وفي عام 1992 انشأت شيكاغو اونلاين كأول صحيفة الكترونية في الو.م.أ على شبكة امريكا اونلاين ثم اصدارها بواسطة شيكاغو تريبيون.

كما انطلق اول موقع للصحافة الالكترونية على الانترنت عام 1993 في كلية الصحافة و الاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا وهو موقع بالو ألتو اونلاين.

وفي 19 يناير 1994 جاء موقع ألتو بالو ويكلي لتصبح الصحيفة الأولى التي تنشر بانتظام على الشبكة.⁴ وبدأت غالبية الصحف الأمريكية تتجه إلى النشر الالكتروني خلال عامي 1994 و 1995 وازداد عدد الصحف اليومية الأمريكية التي انشأت مواقع الكترونية من 60 صحيفة نهاية عام 1994 إلى 115 صحيفة عام 1995

¹محمود علو الدين، مرجع سابق، ص20.

²علي عبد الفتاح كنعان-الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية. دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2014، ص 12، 13.

³عبد الأمير الفيصل: الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، دار الشروق، عمان، 2006، ص93.

⁴د محمود عزت اللحام و أ.مروى عصام صلاح: الاتجاهات الاسلامية الحديثة في الصحافة الدولية، دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع، عمان، 2015، ص158.

ثم إلى 368 في منتصف عام 1996.¹

2-2- في العالم العربي:

دخل العالم العربي مجال الانترنت دون ان يتأخر كثيرا عن العالم وربما يكون الانترنت اسرع وسيلة استعمال بناها العرب بعد ان بناها الغرب بسنوات قليلة بالقياس إلى انتشار الطباعة و الراديو والتلفزيون في العالم العربي² ، ففي التاسع من سبتمبر 1995 توافرت الصحيفة اليومية العربية الكترونيا لأول مرة على شبكة الانترنت وهي صحيفة الشرق الاوسط على شكل صور وكانت الصحيفة العربية الثانية التي توافرت على الانترنت هي صحيفة النهار اللبنانية التي اصدرت طبعة الكترونية يومية خاصة بالشبكة ابتداء من 1 فبراير 1996³ تليها جريدة الحياة في الأول من يونيو و السفير في نهاية العام نفسه وبعدها توالى الصحف العربية في انشاء مواقع لها على شبكة الانترنت حتى لا تكاد دولة تخلو من وجود مواقع لصحفها او بعضها على شبكة الانترنت.⁴ فحسب موقع دليل "نسناس" الشامل للإعلام و الصحافة العربية و العالمية على شبكة الانترنت فإن عدد مواقع الصحف العربية اليومية والاسبوعية على الشبكة العنكبوتية بلغ 240 موقعا منتصف العام 2010م.⁵ وبعدها صدرت النسخ الالكترونية لتبلغ منتصف 2000م 26 نسخة وتعد صحيفة الجزيرة أول صحيفة سعودية تنشر نسخة الكترونية من اصدارها المطبوع عام 1997.⁶ وفي مطلع عام 2000 تم صدور صحيفة الجريدة في أبوظبي في الاول من كانون الثاني من ذلك العام وصدرت بعدها عدة صحف الكترونية اخرى من اهمها اتجاهات (سعودية)، باب وبوابة(الأردن) اسلام اونلاين(مصر) لكن

¹ علاء الدين ناظورية ، مدخل إلى الصحافة الالكترونية، دار زهوان ،عمان، 2013 ، ص16.

² رضا عبد الواحد أمين، مرجع سابق، ص116.

³ تيسير أبوعوجة وآخرون: وسائل الاعلام ادوات تعبير وتغيير، ط1، دار الداية، الأردن، 2014، ص 200 .

⁴ راوية فزاني، صوفية معنصري: اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو الصحافة الالكترونية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2015، ص81.

⁵ جمال عبد ناموس القيسي: الاخبار في الصحافة الالكترونية موقعا BBC العربية وإيلافا نموذجا دار الفجر ودارالنفائس، ط1، 2013، عمان، ص140.

⁶ علي عبد الفتاح كنعان: الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، ط1، دار اليازوري العلمية، الاردن، 2014، ص22.

عدد هذه الصحف يبقى محدودا وبعضها مجرد مواقع اخبارية أكثر من كونها صحف بالمعنى التي استقرت عليه الصحف الالكترونية وهذه الحقيقة لا تمنع القول ان النسخ الالكترونية لبعض الصحف العربية تميزت بتقديم كمًا جيدا من المعلومات و خدمات ارشيف جيدة للمستخدمين مثل موقع جريدة البيان الإماراتية.¹ وبالرغم من تنامي اعداد الصحف العربية على شبكة الانترنت الا ان بعض الدراسات تشير إلى انه رغم الحضور الواضح لهذه المطبوعات الالكترونية حضور لا يتماثل مع النمو الهائل للمطبوعات الالكترونية عالميا خاصة فيما يتعلق بتناسب هذه الأرقام مع اعداد الصحف العربية واعداد الدول و السكان في الوطن العربي.² فقد واجهت الصحافة الالكترونية في الوطن العربي عدة تحديات اعاقت تميزها تتمثل أهمها في ضعف عائد السوق، عدم وجود صحفيين مؤهلين حيث ان الصحافة الالكترونية تحتاج الى صحفيين يتقنون التعامل مع التكنولوجيا، وكذلك وجود منافسة قوية من مصادر الأخبار و المعلومات العربية.³ تدني مستوى التعاون العربي في ميدان التبادل الاعلامي وهو ما يفسح الفرصة لاستمرار التبعية الاعلامية العربية وغياب التخطيط وعدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام.⁴

2-3- في الجزائر:

في البداية عرفت الجزائر ظاهرة الانترنت كغيرها من البلدان النامية في التسعينات ولم تنتشر الانترنت إلا في أواخر التسعينات وأصبحت كظاهرة ملفتة للانتباه مع بداية الألفية الثالثة وبفضل الجهود التي بذلها كل من مركز البحث العلمي و التقني ومؤسسة EEPAD وكان ربط الجزائر بالانترنت في سياق تجسيد اقامة شبكة معلوماتية في افريقيا RENAF وفي اطار مشروع تعاون مع منظمة اليونسكو في التسعينات من القرن الماضي.⁵

¹ راوية فراغي، صوفية معنصري: مرجع سابق، ص 81.

² صالح محمد عبد الحميد: الاعلام الجديد، ط1، مؤسسة طية، القاهرة، 2011، ص 191.

³ نوارة فار: تأثير مقروءة الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية، مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم الاعلام و الاتصال جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2015، ص 74.

⁴ ياسر خضير البياتي: الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دارفقاء للنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2014، ص 204.

⁵ فضيل دليو: تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة 1830/2013، دار هومة للنشر و التوزيع، الجزائر، 2006، ص 125.

عرفت الصحافة الجزائرية طريقها نحو النشر الالكتروني منذ سنة 1997 فكان ذلك ابتداء عن طريق نسخ الكترونية للصحافة الورقية من خلال نشر يومية El Watan (الوطن) الناطقة بالفرنسية لتكون بذلك أول جريدة جزائرية تدخل عالم الانترنت.

وبالطبع تطورت تدريجيا الصحف الورقية طبعها الالكترونية باستخدام تقنية النص المحمول PDF وتقنية النص الفائق HTML لعرضها على الشبكة¹، فمن هذا المنطلق ظهرت الخطوات الأولى لبداية الانترنت وانطلاقها في الجزائر.

ومن هنا بدأت الجزائر تشهد نشوء بعض الصحف والمجلات الالكترونية إلا أنها قليلة مقارنة مع عناوين الصحف الورقية منذ منتصف التسعينات.

والملفت للانتباه في هذه الحالة هو ظهور أول صحيفة الكترونية تمثلت في صحيفة "Alger Interface" هذه الجريدة التي ترى أنها جديرة بأن تعرض تجربتها للقارئ.²

ثم تليها جريدة "Liberté" في جانفي 1998، فجريدة "الخبر" باللغة العربية وهي أكبر جريدة من حيث التوزيع في الجزائر.³

وكذلك في نفس السنة ظهرت صحيفة "Algeria watch" لتظهر بعدها العديد من الصحف الالكترونية أشهرها في وقتنا الحالي "كل شيء عن الجزائر" أو "Tout sur l'Algérie" ومعظم هذه الصحف تصدر من خارج الوطن وتنطق باللغتين الفرنسية و الإنجليزية.⁴

¹ خالد محمد غازي، الصحافة الالكترونية العربية وكالة الصحافة العربية الجيزة، 2016، ص 49.

² محمد شطاح: قضايا الاعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا و الايديولوجيا، دار الهدى للنشر و التوزيع، الجزائر، 2006، ص 125.

³ الهام بوثلجي: الصحافة الالكترونية الجزائرية واتجاهات القراء، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم السياسية و الاعلام، 2010 / 2011، ص 66.

⁴ محمد شطاح: قضايا الاعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا و الايديولوجيا، دار الهدى للنشر و التوزيع، الجزائر 2006، ص 125.

وقد ظهرت العديد من الصحف الجزائرية على الانترنت تعتمد النشر الالكتروني كوسيلة لتوزيع مضمونها ومن بين هذه الصحف :

أ- الوطن : موقعها الالكتروني el waten.com تاريخ صدورها 15-10-1997 لغة صدورها بالفرنسية، نوعها خاصة.

ب- صحيفة المجاهد: موقعها el moudjahid.dz.com صدرت 22-09-1998 عربية فرنسية، عمومية.

ج- موقع جريدة الشعب: موقعها Ech.chaab.net صدرت في 28-06-2010 عربية عمومية.¹ وهناك العديد من النسخ الالكترونية للصحافة الجزائرية الورقية الخاصة و العمومية منها:

- 1- جريدة اليوم: موقعها الإلكتروني el.youm.com تاريخ صدورها 02-1998 عربية، خاصة
- 2- la tribune la tribune.online.com موقعها صدرها 11-02-1998 فرنسية، خاصة.
- 3- الخبر el khabar.com صدرت 13-04-1998 عربية ، خاصة.
- 4- Horizons Horizons.dz.com موقعها صدرت 14-04-1998 فرنسية عربية، عمومية.
- 5- المجاهد el moudjahid.dz.com صدرت 22-09-1998 فرنسية عربية، عمومية.
- 6- liberté liberté.algerie.com موقعها صدرت 18-09-1999 فرنسية ، خاصة.
- 7- المساء el-massa.com صدرت 22-06-2000 عربية عمومية.
- 8- الهداف elheddaf.com صدرت 04-07-2000 عربية فرنسية ، خاصة.²

¹ منال قدواح: "اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية" مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، قسنطينة، 2009/2008، ص 166

² فضيل دليو: تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة، مرجع سابق، ص 203، 204

3- أنواع الصحافة الالكترونية:

قسمت الصحف الالكترونية الى تصنيفات عديدة على حسب العلماء و نظرتهم المختلفة وفقا لمعايير وقد اخترنا في دراستنا التقسيم الانسب و الاقرب لطبيعة الصحافة الالكترونية على حسب النظرة الشخصية لنا:

3-1- الصحف الالكترونية باعتبار وجود اصل مطبوع او عدمه: وتنقسم إلى

أ) الصحف الالكترونية كاملة online newspaper: ما هي صحف قائمة بذاتها ويمكن ان تحمل نفس اسم الصحيفة الورقية يمتاز هذا النوع ب:

- تقديم نفس الخدمات الاعلامية والصحيفة التي تقدمها الصحيفة الورقية من اخبار وتقارير واحداث وصور وغيرها.

- تقديم خدمات صحفية واعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الانترنت.

- تقديم خدمات الوسائط المتعددة "MULTIMÉDIA" النصية و الصوتية.¹

ب) صحف الكترونية لها اصدار مطبوع: هي مواقع الصحف الورقية على الشبكة والتي تقتصر خدماتها على تقديم كل او بعض مضمون الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الاعلانات و الربط بالمواقع الاخرى.²

3-2- الصحف الالكترونية باعتبار التقنيات المستخدمة في الموقع:

أ) الصحف الالكترونية التي تستخدم تقنية الجرافيك التبادلي Graftic.interchangeformat والذي يتيح نقل صور شكلية من بعض مواد الصحيفة الورقية الى موقعها على الانترنت وهي تقنية غير جيدة قد لا تمكن القارئ من الميزات التفاعلية لمواقع الويب.³

¹ راوية فزاني، وصوفية معنصري: مرجع سابق، ص 86.

² فارس حسين خطاب: فضائيات العالم الرقمي، العربية نت نموذجاً، ط 1، دار آيلة للنشر و التوزيع، عمان، 2010، ص 83.

³ أشرف فهمي خوجة: الإفراج الصحفي و الصحافة الالكترونية، دط، دار المعرفة الجامعية، 2011، مصر، ص 139.

ب) الصحف الالكترونية التي تستخدم تقنيه النص المحمول PDF أو portable Datogram, format : بواسطته يتم نقل النصوص و الصور و مختلف المواد الاعلامية من الصحيفة الورقية الى موقعها على الشبكة كما هو موجود على النسخة الورقية.¹

ج) الصحف الالكترونية التي تستخدم تقنيه النص الفائق (HTML (hypertext markup forma : و هو النمط الذي يتيح وضع نصوص الصحيفة الالكترونية بشكل مستقل عن نصوص الصحيفة الورقية ويستفيد من امكانيات الانترنت المتعددة واهمها الجمع بين النص و الصورة والصوت و لقطات الفيديو وامكانية توافر خدمات البحث والأرشيف ونسخ النصوص.²

د) صحف الكترونية تجمع بين نمط النص الفائق والنمط المحمول للاستفادة من مزايا النظامين حيث النص الفائق يوفر الميزات التفاعلية وعرض الموضوع من خلال الوسائط المتعددة و النص المحمول الذي ينقل صورة حرفية من صفحة الجريدة وذلك لأن البعض يفضل أن يرى صحيفة في الشكل الذي اعتاده عليها مثل صحيفة المستقبل والنهار اللبنانيين.³

3-3- أنواع الصحف الالكترونية تبعاً لاستقلاليتها او تبعيتها وتنقسم الى :

أ) النشر الصحفي الموازي : ويكون ما ينشر الكترونياً موازي لما ينشر على النظير الورقي ما عدا المواد الاعلامية اي الصحيفة الالكترونية نسخة عن الورقية.

ب) النشر الصحفي الجزئي : أي ما يوجد في الصحيفة الالكترونية عبارة عن عناصر فقط من الصحيفة الورقية فهي لا تنشر كل ما يوجد في الورقية بل تنشر الجزء مما تحويه.

ج) النشر الصحفي الخالص : هذا النوع لا يكون له علاقة بالصحيفة الورقية اي ليس لها نظير مطبوع.

يمثل قيام المكتبات بنشر البحوث والدراسات الكترونياً عن طريق النهايات الطرفية باستخدام الخط المباشر وأجهزة حاسوبية تستخدم على الشبكة العالمية للمعلومات ويطلع عليها القراء الالكترونية أي أن الحصول على المعلومات لا يتم إلا بالطريقة الالكترونية المحضة.⁴

¹نوارة فار: مرجع سابق، ص78.

²رضا عبد الواحد أمين : مرجع سابق، ص100.

³نوارة فار: مرجع سابق، ص79.

⁴غالب عوض النوايسة: الانترنت و النشر الالكتروني، دار اسامة، ط1، عمان، 2010، ص196.

4- اهمية الصحافة الالكترونية:

- 1- سرعة انتشار المعلومات ووصولها الى اكبر شريحة وفي اوسع مجتمع محلي ودولي ووقت واقل تكاليف.
- 2- سرعة تحديث وتعديل وتحديد الخبر الالكتروني.
- 3- سرعة الاستجابة للقارئ وسهولة مناقشة الخبر بين الكاتب والقارئ.¹
- 4- توفر الصحافة الالكترونية مساحة اوسع للأقلام الشابة والهواة و لكافة شرائح المجتمع.
- 5- استطاعت الصحافة الالكترونية أن تتخطى الحدود المحلية والعربية والدولية وحدود القانون والرقابة.
- 6- الصحافة الالكترونية توفر الجهد والوقت والمال.
- 7- تمكنت من خلق مجتمعات متجانسة حول قضية ما.
- 8- توفر النقد والتعليق على الخبر الالكتروني.²

5- الخدمات التي تقدمها الصحافة الالكترونية:

منذ ان ظهرت الصحافة الالكترونية وضعت بين ايدي جمهورها العديد من الخدمات والكثير من الامتيازات نذكر منها:

- 1- **القوائم البريدية:** وهي مجموعه من الاخبار والمواضيع المتنوعة المختارة ومما ينشر على صفحات الصحيفة يتم ارسالها للأعضاء المشاركين في الصحيفة عبر بريدهم الالكتروني لتمكينهم من متابعة أحدث الأخبار والمستجدات العالمية والإقليمية والدولية.
- كما تقدم نشره اخبارية يتم ارسالها يوميا للمستخدم بالموقع أطول فتره ممكنه خلال الاستخدام حتى لا يغادره للقيام بأنشطه البريد الالكتروني من مواقع أخرى.³
- 2- **التعليق على الأخبار:** وتتيح هذه الخدمة للمستخدم امكانية التفاعل والتعليق على ما نشر في الصحيفة وامكانيه الوصول للمحرر فيحدث تفاعل بين القارئ والمحرر وهذا ما يسمى بالتفاعل ثنائي الاتجاه فيمكن للمستقبل أن يكون مرسل بواسطة رجع الصدى.

¹ زيد منير سليمان، مرجع سابق، ص 10.

² الصحافة الالكترونية و التكنولوجيا الرقمية، عبد الرزاق مُجَّد الدليمي، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2011، ص 47،48.

³ حسن مُجَّد نصر، الانترنت و الاعلام و الصحافة الالكترونية، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، ص 118.

- 3- المشاركة في التصويت: يعد التصويت من الادوات المهمة للموقع ولزائره على السواء فالزائر من حيث اتاحة المجال امامه للتعبير عن الرأي وللموقع من حيث يمكن قياس رأي زائره ومعرفة مدى تفاعلهم معها ومواقفهم منها.¹
- 4- خدمة البحث: أي أن المستخدم لا يضيع وقته بالبحث في كافة الصحيفة وإنما عليه ادخال الكلمة المفتاحية في الصحيفة وتظهر المعلومات المراد البحث عنها وهذه من الخدمات التي تعتبر امتيازاً تقدمها الصحيفة لجمهورها.
- 5- خدمه البحث في الارشيف: بإمكان قراء الصحف الالكترونية العودة بكل سهولة إلى الصحف الالكترونية للبحث في ارشيفها عن الاعداد السابقة و الاطلاع عليها دون عوائق أو صعوبات كما يمكن للقاء التفاعل عبر الروابط التفاعلية الموجودة عبر موقع الجريدة لتقديم النقد والردود والمشاركة في استطلاعات الرأي وغيرها من الخدمات.²

6- خصائص الصحافة الالكترونية (سمات)

- 1- تعدد الوسائط: تقدم الصحافة الالكترونية كل من الصوت و الصورة والنص و بشكل مترابط و في قمة الانسجام والإفادة المتبادلة ويعود ذلك إلى أن أدوات ممارسة الصحافة الالكترونية تعتمد بالأساس على التعامل مع المحتوى المخزن رقمياً، الذي يتم فيه جمع وتخزين وبث جميع أشكال المعلومات.³
- 2- المرونة: من خلال قدرة المستخدم من الوصول بسهولة إلى عدد كبير من مصادر المعلومات وهذا ما يتيح له فرصة انتقاء المعلومات التي يراها جيدة وصادقة، وأيضاً نقل وتحميل وتخزين المواد بمختلف الأشكال والطرق.
- 3- التنوع: أي يسمح بإنشاء صحف متعددة الأبعاد ذات حجم غير محدد نظرياً يمكن من خلالها إرضاء مستويات متعددة من الاهتمام واستخدام النص المترابط أو الفائق.⁴

¹ عبد الرزاق مُجَّد الدليمي: الاعلام الجديد و الصحافة الالكترونية، ط1، دار وائل للنشر ، الأردن، 2010، ص224.

² عبد الأمير الفيصل: الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، جامعة بغداد، 2004، ص ص114، 115.

³ زيد منير سليمان: مرجع سابق، ص18.

⁴ عبد الرزاق مُجَّد الدليمي: مرجع سابق، ص91.

- 4-التفاعل و المشاركة: حيث تميز الإعلام الجديد عن التقليدي بالتفاعل بين المرسل والمستقبل، وتتيح هذه الميزة امكانية التجاوز المباشر مع مصممي المواقع وعرض آرائه بشكل مباشر، كذلك المشاركة في منتديات الحوار بين المستخدمين، كما يتيح عنصر التفاعلية امكانية التحكم بالمعلومات والحصول عليها وارسالها عبر البريد الالكتروني.¹
- 5- عامل الكلفة: توفر على صاحب النص على الموقع الالكتروني جزءا من تكاليف الطبع والتوزيع ويضمن الوقت.²
- 6- التمكين: من خلال تمكين الجمهور من بسط نفوذه على المادة المقدمة من خلال الاختيار ما بين الصوت و الصورة والنص الموجود على المحتوى الصحفي، سواء كانت اخبار او تقارير او تحليلات.
- 7- الحدود المفتوحة: وهي خاصة بمساحات تخزين الهائلة الموجودة على الحاسبات الخادمة التي تدير المواقع، لا تجعل قيود تتعلق بالمساحة أو الحجم أو عدد الأخبار.³
- 8- الحالية و الآنية : هي الدرجة التي تستطيع مواقع الصحف الالكترونية في شبكه الانترنت مواكبة الاحداث والمستجدات، وتزويد القراء بأخر الأخبار والمعلومات، فأهم ما ميز الصحافة الالكترونية عن نظيرها هي الفورية في نقل الأخبار فور وقوعها والتغطية الصحفية الحية للأحداث مع موقع حدوثها وفي لحظة وقوعها.
- 9- اللاتزامنية: بإمكان إرسال الرسائل في وقت مناسب للفرد المستخدم.⁴
- 10- الارشفة: توفر الصحافة الالكترونية ارشيفا وقاعدة معلوماتية للصحفي والقارئ في كل وقت.
- 11- السرعة: تتميز الصحافة الالكترونية بسرعة انتشار المعلومات ووصولها الى اكبر شريحة وفي أوسع مجتمع محلي ودولي وفي أسرع وقت وأقل تكلفة والتحديث الفوري للمعلومات تبعا لتطور الأحداث وسرعة تعديل وتحديد الخبر الالكتروني.⁵

¹ ابراهيم فؤاد الخصاصنة: الصحافة المتخصصة، دار السيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2012، ص220.

² ابراهيم فؤاد الخصاصنة، مرجع سابق، ص219.

³ زيد منير سليمان: مرجع سابق، ص19.

⁴ عبد الرزاق محمد الدليمي-الاعلام الجديد و الصحافة الالكترونية، مرجع سابق، ص222.

⁵ علي عبد الفتاح كنعان : الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2014، ص ص29، 30.

12- قدرة الصحف الالكترونية على اختراق الحدود والقارات و الدول دون رقابة او موانع او رسوم بل وبشكل فوري ورخيص التكاليف وذلك عبر الانترنت.

13- الكونية: تتميز الصحافة الالكترونية بسمة النطاق العالمي فيإمكانات هذا النوع من الصحافة ألغت الحواجز الجغرافية وتواصلت مع جماهير عديدة ومتنوعة.¹

¹عبد الرزاق مُجَّد الدليمي، فن التحرير الاعلامي المعاصر، دار جريد للنشر و التوزيع، عمان،2010،ص201.

7- إيجابيات وسلبيات الصحافة الالكترونية:

أ) الإيجابيات:

- إمكانية الحصول عليها بسهولة وقراءتها دون الاكتراث للمسافة التي تفصل بينك وبين مكان صدورها.
- المرونة المتعلقة بالخبر وذلك من خلال التعامل معه والقدرة على التعديل اللازم والتحديد إذا تطلب الامر ذلك.
- تتيح للقارئ إمكانية قراءته لكم هائل من الصحف في وقت قصير مقارنة بالورقية.
- إمكانية اجراء التعديلات على المواد الاعلامية المختلفة سواء بالحذف او الاضافة.¹
- السرعة ويقصد بها سرعة وصول المواد الاعلامية التي تنشر على الصحف الالكترونية لأكبر فئة ممكنة سواء كانت محلية اقليمية أو حتى دولية.
- فتح آفاق أمام الكثير من الأفراد بحيث يتمكنون من الكتابة والنشر على موقع الصحيفة الالكترونية فهي لا تقتصر على فرد دون اخر كما الحال في الورقية.
- توفر للصحفي ارشيفا وقاعدة معلوماتية في كل وقت حيث انها منحت كذلك للقارئ حرية واسعة في التعبير الفكري والعقائدي والفني والتواصل مع الاخرين ثقافيا وفكريا بسرعة ومعرفة آرائهم مما أدى إلى تهيئة ظروف الإبداع في مجالات مختلفة.²
- توفير الوقت والجهد والمال الذي تتطلبه الصحافة الورقية.
- توفير التفاعلية أي ردة الفعل السريعة للقارئ اتجاه ما ينشر من مواضيع ومفاهيم اعلامية بكافة أشكالها كما توفر إمكانية التعليق والنقد الالكتروني.
- خدمه استطلاعات الرأي وهي الخدمة التي تمكن الصحيفة من معرفة اراء القراء حول فكرة أو موضوع معين او قضية ما.
- فتحت ابواب كبيرة لربح المؤسسات الصحفية عليها ان تستعملها بتعديل الأساليب الإنتاجية والتحريرية بما يتلائم مع التغيرات في التكنولوجيا ورغبات القراء.³

¹ صالح خليل احمد العقور: الاعلام و التنشئة الح، ط1، دار اسامة، الاردن، 2012، ص ص89، 90.

² تيسير أبو عوجة، مرجع سابق، ص118.

³ عبد الرزاق محمد الدليمي: الصحافة الالكترونية الرقمية، ط1، دار الثقافة ، الاردن، 2011، ص90.

(ب) السلبيات:

الصحافة الالكترونية سلاح ذو حدين فرغم اهميتها الكبيرة وخدماتها المتعددة الا ان ذلك لم يمنع من ظهور سلبيات وعوائق تتحدى مستقبل الصحافة الالكترونية حيث " انتقد جون كاتز jon katz جرائد الانترنت فقراءة جريدة الكترونية يعد عملية صعبة ومتعبة وتستغرق مزيدا من الوقت كما أن الملائمة والحرية البصرية والشعور بالألويات كخبرة شخصية موجودة".¹

كذلك تطرقنا لمجموعة من سلبيات الصحافة الالكترونية نذكرها في النقاط التالية:

- غياب السيولة المالية حيث تعاني أغلب الصحف الالكترونية من مشكل التمويل.

- الإعلام الالكتروني غير قادر عن التحري على مصادر المعلومات بشكل دقيق.

- وجود صحف لا تلتزم بالأمانة والشفافية وانتشار الكتابة باسم مستعار أو قيام البعض باستخدامها كمساحة لتصفية الخصوم عبر اصطناع أخبار وصور وهمية.²

- الحاجة في السرعة للأخبار الالكترونية، السرعة سلاح ذو حدين قد تحمل السوء الى نجاح العازم وقد تدفعه الى الخسارة.³

- غياب الإطار القانوني والمهني الذي ينظم عمل الصحفيين في المجال الإلكتروني ويحفظ حقوقهم فلا توجد نقابات مهنية لهم كما لا يسمح بانضمامهم لنقابات الصحفيين.⁴

- إمكانية قيام الأشخاص بتزوير المعلومات وكسر المعتقدات والتقاليد والمحرمات والقيم وذلك لغياب الرقابة المطلقة التي يتيحها الإعلام الالكتروني للأفراد.

- لا توفر الصحف الالكترونية الإمكانيات التقنية والتكنولوجية للكثير من الدول النائية وبالتالي الصحف الالكترونية نحوها يقتصر على الدول المتقدمة.

¹ شريف درويش اللبان : الصحافة الالكترونية دراسات في التفاعلية و تصميم المواقع، ط1، دار المعرفة اللبناني، القاهرة، 2005، ص31.

² نزار بشير جديد: الاعلام المقروء بين الصحافة الورقية و الصحافة الالكترونية، ط1، دار الإعصار العلمي، الأردن، 2015، ص229

³ فريد مصطفى : تكنولوجيا الفن الصحفي، ط1، دار اسامة، الاردن، 2010، ص182

⁴ علي عبد الفتاح كنعان: الصحافة الالكترونية العربية، ط1 دار اليازودي، الأردن، 2004، ص240

-تغير أفكار وأراء الأفراد بإعطائهم نظرة سلبية عن نظيرتها الورقية والتي جبل عليها الافراد.
-لا تكون متاحة لكافة الأفراد فقط من يملك الحاسب الآلي أو الهواتف الذكية من يستطيع الوصول إليها إضافة إلى التكاليف التي يدفعها الأفراد للحصول على الأنترنت.

-غياب التخطيط وعدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام.¹

9-الصعوبات والتحديات التي تواجه الصحافة الالكترونية:

1-تعاني الصحف الالكترونية كثرة الصعوبات المادية تتعلق بتمويلها وتسديد مصاريفها.

2-غياب التخطيط وعدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام

3-ندرة الصحفيين الالكترونيين.²

4-غياب الأنظمة واللوائح والقوانين علما أنها بحاجة ماسة إليها.

5-عدم وجود عائد مادي للصحافة الالكترونية من خلال الإعلانات.³

6-المنافسة الشديدة على الانترنت.

7-الإعتداء على الصحفيين والفقرات الصحفية.

8-منع النشر ومنع التغطية.

9-إنتهاك الصحافة والاعتداء عليها.⁴

10- سبل النهوض بالصحافة الالكترونية:

1-اجراء تعديلات على القانون الخاص بالنشر والمطبوعات لعام 1995 وعرضه على المجلس التشريعي للمصادقة عليه وتطبيقه.

2-ضمان تعديل بنود حماية حرية الرأي والتعبير وحرية النشر والحصول على المعلومات وحرية مناقشه أمور وقضايا حكومية ورسمية وحرية المعارضة

3-ترسيخ مبدأ سيادة القانون من خلال دور مؤسسات المجتمع المدني بشكل خاص.

¹ راويةفزاني، صوفية معنصري: مرجع سابق، ص92.

² عبد الرزاق محمد الدليمي: الاعلام الجديد و الصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، 2016، ص27.

³ أنصار وحيد فيضي: التغطية الاخبارية في الصحافة الالكترونية دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2016، ص27.

⁴ فريد مصطفى: تكنولوجيا الفن الصحفي، دار أسامة للنشر و التوزيع عمان، 2010، ص185.

- 4- حرية التفكير والتعبير الذي يعتبر جزء من نظام الحكم الديمقراطي.¹
- 5- إحترام وتقدير الصحفي والإعلامي والمحافظة على حرّيته وحقوقه.
- 6- تحسين ظروف عمل الصحفيين.
- 7- بناء هيئات تحريرية كاملة متكاملة قادرة مثقفة متعلمة تعمل بشكل جماعي والبعد عن الفردية في اتخاذ القرارات حول الأخبار وعدم بروز رئيس التحرير بمقام الأمر النهائي.²
- 8- إنشاء محاكم خاصة للاختراقات والأخطاء الصحفية وعدم عرض الصحفيين في محاكم المجرمين.
- 9- الإقرار بحرية اعتناق معتقدات سياسية وأفكار يريدونها دون قيد أو منع، و الحق في الوصول إلى المعلومات ونشرها.³

¹زيد منير سليمان: مرجع سابق، ص 21.

²فريد مصطفى: مرجع سابق، ص 187.

³عبد الرزاق مُجّد الدليمي: الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية، مرجع سابق، ص 51.

الخلاصة:

نستخلص من خلال ما سبق أن الصحافة الإلكترونية أصبحت تستخدم وسائط أخرى في النشر عبر الأنترنت أكسبها مزايا وخصائص مما أدى بها إلى ارتفاع أعدادها، فقد أصبحت مرجعا إخباريا في الظروف الجادة، وأصبح من الطبيعي أن يقبل عليها الأستاذ الجامعي ورغم كل الانتقادات الموجهة للصحافة الإلكترونية إلا أن قدرتها وإمكاناتها قد أهلتها لإعادة تشكيل عالم جديد للإعلام والاتصال، فلكل وسيلة إعلامية جمهورها ولكل متطلباته.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانبين (المنهجي والنظري) لهذه الدراسة في الفصول السابقة فإن هذا يسر لنا الانطلاق في العمل الميداني، وذلك من أجل الكشف عن اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية، على عينة من أساتذة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

1- تفرغ البيانات وعرضها:

1-1- المحور الخاص بالبيانات الشخصية:

أ- الجدول رقم(01): يمثل توزيع إجابات الباحثين حسب متغير الجنس

النسبة المئوية%	التكرار	الجنس
43.75%	35	ذكر
56.25%	45	أنثى
100%	80	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على: أن أعلى نسبة للإناث بـ56.25% ثم نسبة الذكور بـ43.75%

- ونفسر ذلك بارتفاع نسبة الإناث في الجامعات الجزائرية الذي نتج من خلال الاهتمام الذي حظيت به المرأة خلال السنوات الأخيرة حفزها وشجعها على اكتساح عالم الشغل والتعليم فمنح مناصب للفتاة الأنثوية أكثر مقارنة بفتاة الذكور وهذا ما تحصلنا عليه من خلال إجابة الباحثين على الاستمارة، كذلك الوثيقة المرفقة التي تحصلنا عليها من إدارة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والتي تمثل توزيع الأساتذة في الكلية حسب الجنس تؤكد أن الإناث أكبر من الذكور.

الجدول رقم(02): يمثل توزيع إجابات الباحثين حسب متغير السن:

النسبة المئوية%	التكرار	السن
16.25%	13	أقل من 30 سنة
51.25%	41	من 31 إلى 40 سنة
21.25%	17	من 41 إلى 50 سنة
11.25%	9	أكثر من 50 سنة
100%	80	المجموع

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

تدل بيانات الجدول السابق على: أن أكبر نسبة للمبحوثين الذين يتراوح أعمارهم من 31 إلى 40 سنة بنسبة 41% من عينة البحث الكلية تتم فئة من 41 إلى 50 سنة بنسبة 21.25% ثم فئة أقل من 30 سنة بنسبة 16.25% والفئة الأدنى كانت للمبحوثين أكثر من 50 سنة بنسبة 11.25%.

ونفسر ذلك بمنطقية السن من 31 إلى 40 سنة لإكمال أي أستاذ فترة الدراسة والتكوين حيث النسب التي تحصلنا عليها تؤكد احتواء كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على الطاقات الشابة التي تملك مؤهلات وقدرات لتقديم الأفضل للطالب الجامعي والجامعة.

الجدول رقم(03): يتمثل توزيع إجابات المبحوثين حسب متغير التخصص

النسبة المئوية%	التكرار	التخصص
28.75%	23	إعلام واتصال
13.75%	11	علم النفس
50%	40	علم اجتماع
7.5%	6	التربية البدنية والرياضة
100%	80	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على: ان أعلى نسبة للمبحوثين 50% لعلم الاجتماع، ثم إعلام واتصال بنسبة 28.75% وعلم النفس بنسبة 13.75% وأدنى نسبة كانت لعلوم التربية البدنية والرياضة ب 7.5% من أفراد عينة البحث الكلية.

ونفسر هذه النتائج بعدد الأساتذة الموجودين في كل تخصص حيث أفادتنا الوثيقة المقدمة من طرف إدارة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أن أكبر عدد من الأساتذة موجودين في علم الاجتماع ثم قسم الإعلام واتصال ثم علم النفس وأخير علوم التربية البدنية والرياضة حيث نلاحظ نقص الأساتذة لهذا التخصص.

الجدول رقم(04): يمثل توزيع إجابات الباحثين حسب متغير الرتبة العلمية.

النسبة المئوية %	التكرار	الرتبة العلمية
/	/	أستاذ ما عد قسم ب
18.75%	15	أستاذ ما عد قسم ا
20%	16	أستاذ محاضر قسم ب
13.75%	11	أستاذ محاضر قسم ا
5%	4	أستاذ التعليم العالي
42.5%	34	أستاذ مؤقت

تدل بيانات الجدول السابق على توزيع إجابات الباحثين حسب متغير الرتبة العلمية وكانت أعلى نسبة للأساتذة المؤقتين بنسبة 42.5% ثم أستاذ محاضر قسم "ب" ب 20% ثم أستاذ مساعد قسم "ا" ب 18.75% ثم أستاذ محاضر قسم "ا" ب 13.75% أما أدنى نسبة كانت للأستاذ التعليم العالي ب 5% وكانت نسبة أستاذ مساعد قسم "ب" فكانت منعدمة

نفسر هذه النتائج بارتفاع عدد الأساتذة المؤقتين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالدرجة الأولى كذلك وجود الأساتذة المحاضرين قسم "ب" بعدد أكبر من باقي الفئات أما فئة أستاذ ما عد قسم "ب" فالكلية لا تحتوي على أي أستاذ من صنف هذه الفئة.

1-2- المحور الخاص بمكانة الصحافة الإلكترونية:

الجدول رقم(05): يمثل توزيع إجابات الباحثين حول مدى استخدامهم للصحافة الإلكترونية.

النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة
95%	76	نعم
5%	4	لا
100%	80	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على: ان أعلى نسبة لأفراد عينة البحث هم الذين يستخدمون الصحافة الإلكترونية ب 95% وأدنى نسبة للذين لا يستخدمونها ب 5% من اصل 100%.

ونفسر ذلك أن الصحافة الإلكترونية انتشرت بشكل رهيب في أوساط المجتمع ومست جميع الفئات بما في ذلك الأساتذة فأصبح الأستاذ الجامعي يستخدمها في مجالات عدة في حياته العملية والمهنية .

الجدول رقم(06): يمثل توزيع إجابات المبحوثين حول الأقدمية في إستخدام الصحافة الإلكترونية

النسبة المئوية%	التكرار	السنوات
6.58%	5	سنة
7.89%	6	2سنوات
15.79%	12	ثلاث سنوات
69.74%	53	أربع سنوات فما فوق
100%	76	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على: ان أكبر نسبة كانت أربع سنوات فما فوق ثم تأتي فئة الذين يستخدمونها بنسبة 69.74% وأدنى نسبة منذ ثلاث سنوات ب 15.79% ثم بستتان بنسبة 7.89%.

كانت لأفراد عينة البحث الذين يستخدمون الصحافة الإلكترونية منذ سنة واحدة فقط.

ونفسر هذه النتائج بظهور الصحافة الإلكترونية منذ سنتين والأستاذ الجامعي استخدم الصحافة الإلكترونية منذ انتشارها فالإنسان بطبعه يحاول الوصول إلى كل ما هو جديد واستخدامه لتسهيل بعض الصعوبات عليه وهذا ما يفسر إرتفاع نسبة أفراد عينة البحث الذين يستخدمونها منذ أربع سنوات فما فوق ونقل نسبة المبحوثين كلما قلت سنوات استخدامهم للصحافة الإلكترونية.

ملاحظة: أصبحت العينة الكلية 76 نظر لأن 4 من أفراد عينة البحث أجابوا بعدم استخدامهم للصحافة الإلكترونية فقمنا بإلغاء 4 استمارات.

الجدول رقم(07): يمثل توزيع إجابات المبحوثين حول عدد المرات المستخدمة في الصحافة الإلكترونية في الأسبوع.

عدد المرات	التكرار	النسبة المئوية %
مرة	13	17.11%
مرتان	11	14.47%
أكثر من ثلاث مرات	52	68.42%
المجموع	76	100%

تدل بيانات الجدول السابق على: أن أكبر نسبة يستخدمونها أكثر من ثلاث مرات بـ 68.42% في الأسبوع ثم فئة مرة واحدة بنسبة 17.11% وأدنى نسبة لفئة مرتان بـ 14.47%.

ونفسر هذه النتائج بمدى تأثير الصحافة الإلكترونية على فئة أكثر من ثلاث مرات حيث يستخدمونها لأغراض متعددة ما جعل استخدامهم لما يكون بصفة متكررة في الأسبوع أما الفئتين الموالتين فالنسب بينهم متقاربتين.

الجدول رقم(08): يمثل توزيع إجابات المبحوثين حول الساعات المقضية في الاطلاع على الصحف الإلكترونية

عدد الساعات	التكرار	النسبة المئوية %
ساعة واحدة	39	51.32%
من ساعة إلى ساعتين	24	31.58%
أكثر من ثلاث ساعات	13	17.10%
المجموع	76	100%

تدل بيانات الجدول السابق على: أن فئة ساعة واحدة كانت أعلى نسبة بـ 51.32% وتأتي أدنى فئة من ساعة إلى ساعتين بنسبة 31.58%. ثم فئة أكثر من ثلاث ساعات بنسبة 17.10%.

ونفسر نتائج المحصل عليه ساعة الواحدة تكون كافية لمطالعة الصحف الإلكترونية وكلما جلب المبحوثين أكثر لمشاهدة هذه الصحف الإلكترونية كلما ملوا بسرعة فساعة إجابة منطقية لتصفح الصحف الإلكترونية لعدم التعذر بالفجر والملل.

الجدول رقم(09): يمثل إجابات المبحوثين حول أوقات الإطلاع على الصحف الإلكترونية

الأوقات	التكرار	النسبة المئوية %
صباحا	30	30.61%
مساء	27	27.55%
ليلا	41	41.84%
المجموع	98	100%

تدل بيانات الجدول رقم(09) على: أن أكبر نسبة ب41.84% تطالع الصحف الإلكترونية ليلا ثم تأتي فئة الدين يطالعونها صباحا بنسبة30.61% والفترة الأدنى كانت مساء بنسبة 27.55% .

نفسر ذلك بدخول أغلب الفئات الاجتماعية إلى الشبكة العنكبوتية ليلا لانتهاء العمل كذلك التفرغ من الأشغال والارتباطات المختلفة التي يمارسها الإنسان في النهار كذلك تعتبر الفترة الليلية للراحة أما الفئتين صباحا ومساء تعتبر النسبتان متقاربتان.

الجدول رقم(10): يمثل توزيع المبحوثين حسب مكان مطالعة الصحف الإلكترونية.

المكان	التكرار	النسبة المئوية %
المنزل	80	74.77%
العمل	6	5.61%
المقهى الافتراضي	1	0.93%
في كل مكان	20	18.69%
المجموع	107	100%

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

تدل بيانات الجدول السابق على: أن أكبر نسبة 74.77% من أفراد عينة البحث يفضلون مطالعة الصحف الإلكترونية في المنزل ثم نسبة 18.69% يطالعونها في كل مكان كما اختار 5.61% من المبحوثين مكان مطالعتهم في العمل أما أذى نسبة فكانت للمقهى الافتراضي بنسبة 0.93%.

ونفسر ذلك بأن أكثر مكان يرتاح فيه الإنسان هو منزله خصوصا وأن الأنترنت أصبحت متوفرة في كل البيوت ويمكن أيضا الوصول إليها عن طريق الهاتف وبالتالي توفير تعب التنقل إلى المقهى الافتراضي كذلك لا يمكن للأستاذ تصفح الصحف الإلكترونية في العمل لارتباطه بمهمة التدريس.

الجدول رقم(11): يمثل توزيع المبحوثين حسب مدى تفضيلهم لأنواع الصحف الإلكترونية

النسبة المئوية%	التكرار	الصحف
35.54%	43	وطنية
27.27%	33	أجنبية
37.19%	45	عربية
100%	121	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على: أن أكبر نسبة كانت للصحف العربية بـ 37.19% ثم الوطنية بـ 35.54% أما النسبة الأدنى فكانت للصحف الأجنبية بـ 27.19%.

ونفسر ذلك بالانتماء العربي ومحاولة الوصول إلى الأخبار التي تخص الوحدة العربية ثم اشباع الفضول المعرفي حول أخبار الوطن وكل ما يخص مجتمعه ثم يتطلع إلى الأخبار الأجنبية والتي كانت أدنى فئة من خلال دراستنا.

الجدول رقم (12): يمثل توزيع إجابات المبحوثين حول الوسيلة المستخدمة في تصفح الصحف الإلكترونية

النسبة المئوية %	التكرار	التكرارات الاحتمالات
30.56%	33	حاسوب محمول
52.78%	57	الهاتف النقال
5.55%	6	اللوحة الإلكترونية
11.11%	12	حاسوب منزلي
100%	108	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على: أن أغلبية الأساتذة الجامعيين كانت مطالعتهم للصحف الإلكترونية بوسيلة الهاتف النقال بأعلى نسبة حيث قدرت 52.78% تليها الرتبة الثانية المبحوثين الذين يستخدمون الحاسوب المحمول بنسبة 30.56% و ثم تليها المبحوثين الذين يستخدمون الحاسوب المنزلي بنسبة 11.11% وأخيرا نسبة 5.55% وتدل على المبحوثين الذين يستخدمون اللوحة الإلكترونية وهي أقل نسبة.

ونفسر ذلك إلى كثرة انتشار وتنوع تقنيات الهواتف النقالة مما يسمح من سهولة استخدامها، إضافة إلى انخفاض سعرها وسهولة حملها ونقلها في كل مكان وزمان، أما السبب الثاني سيعود إلى أن عملية التمرس على هذا الجهاز تعطي نوع من الألفة والتعود بين الجهاز ومستخدمه

أما بالنسبة للمبحوثين الذين يستخدمون الحاسوب المحمول تأتي في المرتبة الثانية ونفسر ذلك إلى سهولة حمله وصغر حجمه مقارنة بالحاسوب المنزلي إضافة إلى الميزات التي تقدمها.

الجدول رقم (13): يمثل توزيع إجابات الباحثين حول المضامين المفضلة لديهم في الصحف الإلكترونية

النسبة المئوية %	التكرار	التكرارات الاحتمالات
19.45%	42	مضامين علمية
16.67%	36	مضامين معرفية
20.83%	45	مضامين ثقافية واجتماعية
13.89%	30	مضامين سياسية
21.29%	46	مضامين إخبارية
7.87%	17	مضامين إقتصادية
100%	216	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على: أن أكثر المضامين تفضيلاً في الصحف الإلكترونية هي المادة الإخبارية وقد سجلت بأكبر نسبة قدرت بـ 21.29% ثم تليها المضامين الثقافية والاجتماعية بنسبة 20.83% وهي نسبة متقاربة مع نسبة المضامين الإخبارية ثم تأتي في الرتبة الثالثة المضامين العلمية بنسبة قدرت بـ 19.45% كما بينت نتائج الدراسة أن الموضوعات المعرفية احتلت المرتبة الرابعة بنسبة قدرت بـ 16.67% ثم تليها المضامين السياسية في المرتبة الخامسة بنسبة 13.89% أما المضامين الاقتصادية فهي تعتبر أقل نسبة و قدرت بـ 7.87%.

ونفسر ذلك كون الخاصية الأساسية للصحف الإلكترونية هي نقل الأخبار، إضافة إلى طبيعة الإنسان فضولي يجب الإطلاع على كل ما هو جديد وآني من أخبار حول العالم.

أما بالنسبة إلى الإطلاع على المضامين الثقافية والاجتماعية يعود سبب ذلك إلى كون هذه الموضوعات تتسم بالبساطة في الطرح والتي تكون قريبة جداً من حياة الإنسان.

أما بالنسبة فيما يخص الإطلاع على الموضوعات السياسية والتي جاءت في المرتبة الخامسة حيث يرجع سبب ذلك كون الباحثين يميلون إلى المواضيع التي يغلب عليها التحليل والنقاش والحوارات.

1-3- المحور الخاص بالمبررات المعرفية لاتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية.

الجدول رقم (14): يمثل توزيع إجابات الباحثين حول اعتمادهم لصفح الإنترنت كمرجع في عملهم والبحث العلمي.

النسبة المئوية %	التكرار	التكرارات الاحتمالات
5.26%	4	دائما
63.16%	48	أحيانا
31.58%	24	أبدا
100%	76	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على: أن أغلبية الأساتذة الباحثين يعتمدون أحيانا فقط على الصحف الإلكترونية وقد قدرت نسبتهم بـ 63.16% ثم تليها في المرتبة الثانية الباحثين الذين أجابوا بأبداً حيث قدرت نسبتهم بـ 31.58% وهم الأساتذة الذين لا يعتمدون على الصحف الإلكترونية كمرجع في عملهم وبجوتهم العلمية.

أما النسبة الضئيلة فكانت الباحثين الذين يعتمدون على الصحف الإلكترونية في بجوتهم وأعمالهم وقدرت نسبتهم بـ 14.71%.

ونفسر ذلك تعرضها النسبي لهذه الصحف والتوزيع في استخدام المراجع، بالنسبة إلى الباحثين الذين لا يعتمدون على الصحف الإلكترونية يرجع ذلك في اعتمادهم على وسائل أخرى في استقاء معارفهم أو ربما يعود إلى ضعف الثقة بما تنشر هذه الصحف.

وتعتبر أقل نسبة وهي الباحثين الذين يعتمدون على الصحف الإلكترونية كمرجع في أعمالهم إلى قوة ثقتهم بما تعرضه هذه الصحف من المعلومات.

الجدول رقم (15): : يمثل إجابات المبحوثين حول مدى اعتمادهم في البحث عن المعلومات ومصادرها في الصحف الإلكترونية.

النسبة المئوية%	التكرار	التكرارات الاحتمالات
2.21%	7	دائما
75%	57	أحيانا
15.79%	12	أبدا
100%	76	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق: على أن أكبر نسبة هي نسبة الأساتذة الذين يبحثون عن المعلومات في الصحف الإلكترونية في بعض الأحيان وقد بلغت نسبتهم بـ75% ثم تليهم فئة المبحوثين التي لا تبحث عن المعلومات في الصحف الإلكترونية بنسبة 15.79%، وتأتي أقل نسبة تقدر بـ2.21% وهي بالنسبة للمبحوثين الذين تبحث عن المعلومات دائما في الصحف الإلكترونية.

ونفسر ذلك للجوئهم لها من عدم وجود تلك المعلومات إلا في الصحف الإلكترونية أما بالنسبة إلى الذين لا يبحثون عن المعلومات ويرجع ذلك إلى اعتماد هذه الفئة على مصادر بحثية أخرى.

الجدول رقم (16): : يمثل توزيع إجابات المبحوثين حول إيجاد الأساتذة الجامعيين مقالات وبحوث منشورة في الصحف الإلكترونية تخدم تخصصهم.

النسبة المئوية%	التكرار	التكرارات الاحتمالات
13.16%	10	دائما
72.37%	55	أحيانا
14.47%	11	أبدا
100%	76	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على: أن أكبر نسبة قدرت بـ 72.37% وهي الفئة من الباحثين الذين يجدون أحيانا مقالات وبحوث مذكورة في الصحف الإلكترونية ثم تليها نسبة 14.47% وهي الفئة من الأساتذة الذين لا يجدون مقالات وبحوث تخدم تخصصهم ثم تأتي أقل نسبة قدرت بـ 13.16% وهي بالنسبة للأساتذة الذين يجدون دائما مقالات وبحوث تخدم تخصصهم في الصحف الإلكترونية ، ونفسر ذلك إلى ان الصحافة الإلكترونية تحتوي على مقالات وبحوث ومجالات تفيد تخصص الأستاذ مما يتيح له عدة إمكانيات تساعدهم في بحوثهم العلمية، مما يتيح لهم عدة خدمات كتقليل الجهد والوقت.

الجدول رقم (17): يمثل توزيع إجابات الباحثين حول اعتمادهم على أرشيف الصحافة الإلكترونية للبحث عن بعض الموضوعات .

النسبة المئوية%	التكرار	التكرارات الاحتمالات
7.89%	6	دائما
65.79%	50	أحيانا
26.32%	20	أبدا
100%	76	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق: على أن نسبة الأساتذة الذين يعتمدون على أرشيف الصحف الإلكترونية في بعض الأحيان للبحث عن بعض الموضوعات قدرت نسبتهم بـ 65.79% من الباحثين ثم تليها الفئة التي لا تعتمد على أرشيف الصحف الإلكترونية وقدرت نسبتها بـ 26.32% من الأساتذة، أما بالنسبة للفئة التي تعتمد بشكل دائم على أرشيف الصحف الإلكترونية فقدرت نسبتها بـ 7.89% وهي أقل نسبة.

ونفسر ذلك إلى رجوع هذه الفئة من الباحثين إلى بعض الموضوعات التي شددت انتباههم وأرادوا تصفحها مرة أخرى، أما بالنسبة للفئة التي جانب بدائما فنفسر ذلك إلى إعتياد هذه الفئة على الرجوع الدائم للأرشيف.

الجدول رقم (18): يمثل توزيع إجابات المبحوثين حول ما إن كانت الصحافة الإلكترونية منحتهم السرعة في الحصول على المعلومات.

النسبة المئوية %	التكرار	التكرارات الاحتمالات
35.53%	27	دائما
56.58%	43	أحيانا
7.89%	6	أبدا
100%	76	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على: أن أكبر نسبة هي نسبة الأساتذة الذين يرون أحيانا أن الصحافة الإلكترونية تمنح السرعة في الحصول على المعلومات وقد قدرت نسبة 56.58% ثم تليها الفئة التي رأت أن الصحف الإلكترونية تمنح الحصول على معلومات بسرعة دائمة قدرت نسبتها بـ 35.53% أما المرتبة الأخيرة في الفئة التي أفرت بأن الصحف الإلكترونية لا تمنح المعلومات بسرعة حيث قدرت نسبتها بـ 7.89% وهي أقل نسبة.

ويعود ذلك إلى كثرة الازدحام والإقبال الكثيف على هذه الصحف أما بالنسبة للفئة التي لا ترى أن الصحف الإلكترونية تمنح السرعة في الحصول على المعلومة يرجع سبب ذلك إلى دخوله هذه الفئة إلى صحف إلكترونية متخصصة تتميز بالسرعة في عرض معلوماتها.

الجدول رقم (19): يمثل توزيع إجابات المبحوثين حول إختيار صحة المعلومة بالرجوع إلى الصحف الإلكترونية

النسبة المئوية %	التكرار	التكرارات الإحتمالات
13.16%	10	دائما
53.95%	41	احيانا
32.89%	25	أبدا
100%	76	المجموع

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

تدل بيانات الجدول السابق على: أن أكبر نسبة قدرت بـ 53.95% وهي نسبة الأساتذة يلجئون في بعض الأحيان للصحف الإلكترونية لإثبات صحة معلوماتهم، ثم تليها الفئة التي أجابت بأبدا فقدرت نسبتها بـ 32.89% أما الفئة التي أجابت بدائما فقدرت نسبتها بـ 13.16% وهي أقل نسبة.

نفس ذلك بالنسبة للنسبة الكبيرة هذا راجع إلى استقطاب الصحف الإلكترونية لمجموعة من الكتاب والمفكرين وإعلاميين في مختلف الميادين من ذوي الخبرة أما النسبة إلى أجابتبأبدا فيرجع سبب ذلك إلى عدم ثقتها بما تصدر هذه الصحف.

الجدول رقم 20: يمثل توزيع إجابات المبحوثين حول تسهيل الصحف الإلكترونية للحصول على المعلومات في وقتها.

النسبة المئوية %	التكرار	التكرارات الاحتمالات
40.79%	31	دائما
59.21%	45	أحيانا
0%	0	أبدا
100%	76	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على: أن أكبر نسبة قدرت بـ 59.21% وهي فئة الأساتذة التي ترى أن الصحف الإلكترونية تسهل أحيانا الحصول على المعلومات في وقتها، ثم تليها الفئة التي أجابت بدائما بنسبة 40.79% ثم تأتي الفئة التي أجابت بأبدا أي أن الصحف الإلكترونية لا تسهل الحصول على المعلومة في وقتها وهي نسبة منعدمة 0%.

ونفس ذلك إلى نقص تكوين فئة التي أجابت بأحيانا في هذا المجال أو اعتيادها على الحصول على المعلومة من النسخ الورقية أما بالنسبة للفئة التي أجابتبأبدا فيعود سبب ذلك إلى خبرتها في استخدام الصحف الإلكترونية ومعرفتها بأساليب وكيفيات البحث.

1-4- المحور الخاص بالاتجاه نحو الصحافة الإلكترونية.

الجدول رقم 21: يمثل توزيع إجابات الباحثين حول تقييم مضمون الصحف الإلكترونية

النسبة المئوية %	التكرار	التكرارات الاحتمالات
5.26%	4	جيد جدًا
19.74%	15	جيد
36.84%	28	حسن
36.84%	28	مقبول
1.32%	1	دون المستوى
100%	76	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على: أن أكبر نسبي كانت بدرجتي مقبول وحسن بنسبة تقدر بـ 19.74% ثم تليها المرتبة الثانية درجة جيد بنسبة تقدر بـ 36.84% ثم نسبة 5.26% لدرجة جيد جدا، ثم أخيرا وهي أقل نسبة درجة دون المستوى بنسبة 1.32%.

ونفسر ذلك بالنسبة للفئة التي أجابت بدرجة مقبول وحسن يعود الى تحقيق لبعض الاشباع والرغبات أثناء تعرضها لهذه الصحف، أما الفئة التي أجابت بجيد جدا فيعود السبب الى إعجاب الباحثين بمضامين الصحف الإلكترونية وربما لترحها لمختلف القضايا التي تتوافق مع رأي هذه الفئة.

أما بالنسبة للفئة المبحوثة التي أجابت بدون المستوى فرما يعود سبب ذلك لدرجة المصادقية للمضامين المقدمة تكون ضعيفة مقارنة بالصحف الأخرى.

الجدول رقم 22: يمثل توزيع إجابات المبحوثين حول ما إن كان تحيين المواضيع في الصحافة الإلكترونية يتماشى مع شارع الأحداث في الواقع.

النسبة المؤوية%	التكرار	التكرارات الاحتمالات
38.16%	29	دائما
60.53%	46	أحيانا
1.31%	1	أبدا
100%	76	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على: أن النسبة الأعلى كانت أن المواضيع في الصحف الإلكترونية يتماشى مع تسارع الأحداث في الواقع بأحيانا قدرت بـ 60.53% ثم تليها فئة المبحوثين الذين كانت إجاباتهم بدائما بنسبة 38.16% أما النسبة الأقل قدرت بـ 21.31% وهي المبحوثين الذين يرون أن المواضيع في الصحف الإلكترونية لا يتماشى مع شارع الأحداث في الواقع وهي تعتبر أقل نسبة.

ونفسر ذلك إلى تعود المبحوثين على معرفة الأخبار من الصحف الإلكترونية باعتبار أن الميزة الأساسية للصحف الإلكترونية هي الآنية والفورية في طرح المعلومات الجديدة.

الجدول رقم 23: يمثل توزيع إجابات المبحوثين حول ممارسة الرقابة على الصحف الإلكترونية.

النسبة المؤوية%	التكرار	التكرارات الاحتمالات
23.69%	18	دائما
55.26%	42	أحيانا
21.05%	16	أبدا
100%	76	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على: أن أكبر نسبة من المبحوثين يرون أن ممارسة الرقابة على الصحف الإلكترونية تكون أحيانا حين قدرت نسبتهم بـ 55.26% ثم تليها في المرتبة الثانية الفئة المبحوثة التي أجابت

بأن هناك رقابة تمارس على الصحف الإلكترونية وقدرت نسبتهم بـ 23.69% ثم تليها فئة المبحوثين الذين أجابوا بأنه لا توحيد رقابة على الصحف الإلكترونية وذلك بنسبة 21.05% وهي أقل نسبة.

ونفسر ذلك إلى تحلل بعض المواضيع البعيدة عن قيم المجتمع في بعض الحالات، أما بالنسبة للمبحوثين التي كانت إجاباتهم بدائماً فيعود سبب ذلك إلى وجود قائد رأي وحراس بوابة يسهرون على تصفية الرسائل الإعلامية.

الجدول رقم 24: يمثل توزيع إجابات المبحوثين حول تمتع الصحافة الإلكترونية بخاصية الحدود المقترحة والتي حررها من الرقابة مما أتاح لها حرية التعبير.

النسبة المئوية %	التكرار	التكرارات الاحتمالات
76.32%	58	نعم
23.68%	18	لا
100%	76	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على: أن أكبر نسبة من المبحوثين يرون أن تمتع الصحافة الإلكترونية بخاصية الحدود المفتوحة حررها من الرقابة مما أتاح لها حرية التعبير وكانت إجاباتهم بنعم بنسبة 76.32% أما المبحوثين الذين يرون أن الصحافة الإلكترونية تتمتع بخاصية الحدود المفتوحة حررها من الرقابة لكن لم يتيح لها حرية التعبير فقدرت نسبتهم بـ 23.68%.

ونفسر ذلك بأن الصحافة الإلكترونية توفر لكل باحث إمكانية هائلة في مساحات التخزين ونشر الأخبار بكل حرية، ويمكن لأي باحث أن يتصفح الموقع ويشارك آرائه دون رقابة.

الجدول رقم 25: يمثل توزيع إجابات المبحوثين حول استقطاب القراء من خلال طريقة إخراج الصحف الإلكترونية.

النسبة المئوية%	التكرار	التكرارات الاحتمالات
27.63%	21	دائما
69.74%	53	أحيانا
2.63%	02	أبدا
100%	76	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على: أن أكبر نسبة من المبحوثين يرون أن الصحافة الإلكترونية تستقطب القراء أحيانا من خلال طريقة إخراجها، وقدرت نسبتهم بـ 69.74% ثم تليها في المرتبة الثانية الفئة من المبحوثين الذين كانت إجاباتهم بدائما بنسبة 27.63% أما الفئة التي ترى بأن طريقة إخراج الصحف الإلكترونية لا تستقطب القراء فقدرت نسبتهم بـ 2.63% وهي أقل نسبة.

ونفسر ذلك بأن طريقة إخراج الصحف الإلكترونية لا تكون دائما محل جلب وإغراء للقراء فأحيانا يرى القارئ أن طريقة إخراج الصحف الإلكترونية مملة ولهذا كانت الإجابة أحيانا أكبر نسبة فالصحافة الإلكترونية تستقطب أحيانا القراء من خلال طريقة الإخراج وليس دائما وهذا حسب النتائج المحصل عليها في الجدول 25.

الجدول رقم 26: يمثل توزيع إجابات المبحوثين حول خاصية التفاعلية التي أتاحت فرصة المشاركة للقارئ في الصفحة الإلكترونية.

النسبة المئوية%	التكرار	التكرارات الاحتمالات
97.37%	74	نعم
2.63%	02	لا
100%	76	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على: أن أكبر نسبة كانت للمبحوثين الذين يرون أن التفاعلية هي خاصية أتاحت فرصة المشاركة للقارئ في الصحافة الإلكترونية بنسبة قدرت بـ 97.37% أما الفئة التي ترى أن التفاعلية لم تتح فرصة المشاركة للقارئ في الصحافة الإلكترونية بنسبة 2.23%.

ونفسر ذلك أن الصحافة الإلكترونية تتميز بخاصية التفاعل بين المرسل والمستقبل وتتيح هذه الميزة إمكانية التجاوز المباشر مع مصممي المواقع وعرض آرائه بشكل مباشر.

كذلك المشاركة في منتديات الحواريين والمستخدمين، كما يتيح عنصر التفاعلية إمكانية التحكم بالمعلومات والحصول عليها وإرسالها عبر البريد الإلكتروني.

الجدول رقم 27: يمثل توزيع إجابات المبحوثين حول تقييم احترافية الصحف الإلكترونية.

النسبة المئوية %	التكرار	التكرارات الاحتمالات
7.89%	6	جيد جدا
13.16%	10	جيد
34.21%	26	حسن
35.53%	27	مقبول
2.63%	02	دون المستوى
6.58%	05	ضعيف
100%	76	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على: أن أغلبية الأساتذة المبحوثين كان تقييمهم لمستوى احترافية الصحف الإلكترونية بتقدير مقبول وحسن كانتا متقاربتين بنسب 35.53% و 34.21% ثم تليها في المرحلة الثانية الفئة التي كانت إجابتها بتقدير جيد بنسبة تقدر بـ 13.16% من الأساتذة، أما تقدير جيد جدا فكان بنسبة 7.87% ثم تليها الفئة التي أجابت بتقدير ضعيف بنسبة 6.58% أما دون المستوى فكانت تحتل المرتبة الأخيرة بأقل نسبة قدرت بـ 2.63%.

ونفسر ذلك إلى تطور الصحف الإلكترونية الجزائرية الدائم وتميزها بالمرونة ومواكبة الأحداث بصفة فورية، أما بالنسبة إلى الفئة التي أجابتهم بتقدير جيد فيعود ذلك إلى انسيابية الصحف الإلكترونية الجزائرية في الطرح ومناقشة القضايا التي تثير الرأي العام.

أما بالنسبة إلى تقدير ضعيف ودون المستوى فيعود سبب ذلك إلى عدم تهيئة الجو العام السياسي والاقتصادي والتربوي والتعليمي والذي على أساسه يتم إعداد المجتمع نحو أفكار السوق الإلكترونية.

2- النتائج العامة للدراسة:

- 56.25% من أفراد عينة البحث كانوا من جنس الإناث.
- 51.25% من أفراد عينة البحث كانوا ينتمون للفئة العمرية من "31 إلى 40".
- كما تبين أن 50% من المبحوثين من تخصص علم الاجتماع.
- أيضا 42.5% من أفراد عينة البحث من الأساتذة الجامعيين "فئة المؤقتين".
- وتشير الدراسات أن 95% من المبحوثين يستخدمون الصحافة الإلكترونية في حين 5% فقط الذين لا يستخدمونها.
- 69.74% يستخدمونها منذ أكثر أربع سنوات فما فوق.
- كذلك يستخدم 68.42% من أفراد عينة البحث الصحافة الإلكترونية أكثر من ثلاث مرات في الأسبوع.
- 51.32% من المبحوثين يقضون ساعة واحدة للاطلاع على الصحف الإلكترونية.
- في حين يفصل 41.84% من المبحوثين الفترة الليلية لمطالعة الصحف الإلكترونية.
- ويتصفح 74.77% من أفراد عينة البحث من المنزل.
- كما يفضل 37.19% من أفراد عينة الصحف العربية على باقي الصحف الأخرى.
- 52.78% من أفراد عينة البحث يتصفحون الصحافة الإلكترونية بواسطة الهاتف النقال.

- ويفضل 21.29% من المبحوثين المضامين الإخبارية على باقي المضامين الأخرى.
- و63.16% من المبحوثين كان اعتمادهم على الصحف الإلكترونية كمرجع في عملهم والبحث العلمي "أحياناً".
- 75% من المبحوثين لا يتأكدون من المعلومات والمصادر الصحف الإلكترونية إلا "أحياناً".
- ويجد 72.37% من أفراد عينة البحث "أحياناً" المقالات والبحوث التي تنشر على الصحف الإلكترونية تناسب وتخدم تخصصهم.
- في حين يعتمد 65.79% من أفراد عينة البحث "أحياناً" على أرشيف الصحافة الإلكترونية للبحث عن بعض موضوعاتهم.
- كذلك يرى 56.58% من أفراد عينة البحث أن الصحافة الإلكترونية منحتهم "أحياناً" السرعة في الحصول على المعلومات.
- ويختبر 53.95% من المبحوثين "أحياناً" صحة المعلومات بالرجوع إلى الصحف الإلكترونية.
- كذلك يرى 59.21% من أفراد عينة البحث أن النسخة الإلكترونية تسهل "أحياناً" الحصول على المعلومة في وقتها.
- 36.84% من أفراد عينة البحث كان تقييمهم لمضمون الصحف الإلكترونية على أنه "حسن" كذلك حصلت فئة "مقبول" على نفس النسبة ونفس التكرار.
- 60.53% من المبحوثين كانت إجاباتهم "أحياناً" حول ما إن كان تحسين المواضيع في الصحف الإلكترونية يتمشى مع تسارع الأحداث في الواقع.
- 55.26% من أفراد عينة البحث أجابوا بأن ممارسة الرقابة على الصحف الإلكترونية لا يتم إلا "أحياناً".
- 76.32% من أفراد عينة البحث اختاروا الإجابة "نعم" حول ما إن كان تمتع الصحف الإلكترونية بخاصية الحدود المفتوحة حررها من الرقابة مما أتاح لها حرية التغيير.

- كما يرى 69.74% من المبحوثين أن الصحافة الإلكترونية تستقطب "أحياناً" القراء من خلال طريقة إخراج الصحف الإلكترونية.

- 97.37% من أفراد عينة البحث أجابوا "بنعم" حول ما إن كانت خاصية التفاعلية أتاحت فرصة المشاركة للقارئ في الصحافة الإلكترونية.

- وقيم 35.53% من المبحوثين مستوى احترافية الصحافة الإلكترونية على أنه "مقبول" كما أجاب 34.21% بأنه مستوى "حسن".

3- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات:

3-1- مناقشة نتائج على ضوء الفرضية الأولى:

تحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى: تحتل الصحافة الإلكترونية المرتبة الأولى من بين المصادر العلمية التي يعتمد عليها الأستاذ الجامعي أثناء تأدية مهامه العلمية الجدول رقم (05) بين أن 95% من المبحوثين يستخدمون الصحافة الإلكترونية.

الجدول رقم (06) يوضح أن 69.74% يستخدمون الصحافة الإلكترونية منذ أربع سنوات فما فوق.

الجدول رقم (07) بين أن 68.42% من أفراد عينة البحث يستخدمون الصحافة الإلكترونية أكثر من ثلاث مرات في الأسبوع.

الجدول (08) يبين أن 39% يقضون ساعة واحدة للإطلاع على الصحف الإلكترونية ومن هذه النتائج المحصل عليها تحقق الفرضية الأولى التي ترى أن الصحافة الإلكترونية تحتل المرتبة الأولى من بين المصادر العلمية التي يعتمد عليها الأستاذ الجامعي أثناء تأدية مهامه العلمية.

3-2- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الثانية: يفضل الأستاذ الجامعي المضامين العلمية والمعرفية في الصحافة الإلكترونية

الجدول (11) بين أن 37.19% من أفراد عينة البحث يفضلون الصحف العربية على باقي الصحف الأخرى.

الجدول (13) يوضح أن أغلبية أفراد عينة البحث يفضلون المضامين الإخبارية بنسبة 21.29% كذلك المضامين الثقافية والاجتماعية بـ 20.83% والعلمية بـ 19.45% أما المعرفية فكانت نسبتها 16.67% ثم باقي المضامين بنسب متقاربة

الجدول (15) يوضح أن 72.37% من المبحوثين يتحصلون أحيانا على مضامين تخدم تخصصهم وعليه فإن النتائج المحصل عليها تنفي صحة الفرضية الثانية التي ترى أن الأساتذة الجامعيين يفضلون المضامين العلمية والمعرفية

3-3- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الثالثة: هناك تباين في اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية.

الجدول (21) يتضح لنا من خلاله أن 36.84% يروا أن مضمون الصحف الإلكترونية "حسن" ونفس النسبة أجابوا بأن المضمون "مقبول"

الجدول (22) يوضح أن 60.53% من أفراد عينة البحث أجابوا بـ "أحيانا" حول ما إن كان تحسين المواضيع في الصحافة الإلكترونية يتماشى مع تسارع الأحداث في الواقع.

الجدول (25) يبرز لنا أن 69.74% من المبحوثين كانت إجاباتهم بـ "أحيانا" حول ما إن كانت الصحافة الإلكترونية تستقطب القراء من خلال طريقة إخراجها

الجدول (27) يوضح أن أغلبية المبحوثين قيموا مستوى احترافية الصحافة الإلكترونية بـ مقبول بنسبة 35.53% كذلك بلغت نسبة الذين قيموها بحسن بـ 34.21%.

ومن خلال النتائج التي تحصلنا عليها يمكننا القول أن هذه الفرضية التي ترى أن هناك تباين في اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية قد تحققت نسبيا وذلك لاختلاف الحاجات الشخصية لكل أستاذ على حسب اختلاف الجنس والسن والميولات النفسية وطبيعة المضامين المفضلة

الخلاصة:

بعد التطرق إلى تفرغ البيانات في جداول وتصنيفها، توجهنا إلى التحليل والتفسير والتعليق على هذه البيانات، ثم بعدها توصلنا إلى النتائج العامة للدراسة، ثم بعد ذلك قمنا بمناقشة النتائج المتوصل إليها في ضوء الفرضيات، كما تطرقنا إلى الفرضيات وهذا من أجل التأكد من صحتها وإثباتها أو نفيها، حيث تبين لنا من خلال النتائج تحقق الفرضية.

الختامة

خاتمة:

من خلال دراستنا على الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل لاحظنا أنه من الصعب الوصول إلى كل ما يفكر به الأستاذ الجامعي حول ظاهرة الصحافة الإلكترونية، لكن يمكن أن نقول أنه يستخدمها لما توفره من حيز الحرية والتفاعلية والاشباع الإخبارية والثقافية والاجتماعية كذلك تطرقها لمختلف المواضيع وبالتالي تنوعها من حيث إشباع حاجات كل أستاذ على حسب ميولاته الشخصية ورغباته الخاصة.

لقد أصبح الاعلام الالكتروني خاصية من خاصات الحياة المعاصرة له اهمية كبيرة باحتوائه لقضايا الفكر والثقافة ومحاولة دمج بين وسائل الاعلام والاتصال، وبذلك استطاعت الصحافة الالكترونية أن تفرض واقعا مختلفا على الصعيد الاعلامي والثقافي والفكري والسياسي، فهي لا تعد تطورا فقط لوسائل الاعلام التقليدية وإنما هي وسيلة اعلامية احتوت كل ما سبقها من وسائل الاعلام من خلال انتشار المواقع والمدونات الالكترونية وظهور الصحف والمجلات الالكترونية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1-الكتب:

1. مُجَّد سمير حسانين: مهمة التعليم، ط2، الدلتا للطباعة و التصوير، طنطا، 2003.
2. مُجَّد شطاح: قضايا الاعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والإيديولوجيا، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر 2006.
3. إبراهيم بعزيزة: الصحافة الإلكترونية والتطبيقات الإعلامية الحديثة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011.
4. ابراهيم فؤاد الخصاصونة: الصحافة المتخصصة، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2012.
5. ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون.، منشورات دار الهلال.بيروت.1983.
6. أديب مروة: الصحافة العربية نشأتها وتطورها، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1960.
7. أشرف فهمي خوجة: الإفراج الصحفي و الصحافة الالكترونية، دط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2011.
8. أنصار وحيد فيضي: التغطية الاخبارية في الصحافة الالكترونية دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2016.
9. باية سيفون الأنترنت و الصحافة الالكترونية- دار الخلدونية.الجزائر، 2016 .
10. بربارا مايترود و اخرون: الاساليب الابداعية في التدريس الجامعي، ط2، ترجمة: بعارة حسين عبد اللطيف، الخطايبية ماجد مُجَّد، دار الشروق للنشر و التوزيع 2002.
11. بواب رضوان، التعليم الجامعي و كفاياته، منشورات البدر الساطع، الجزائر، 2021.
12. التميمي مهدي حسين: الحياة الجامعية، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان، 2006.
13. جمال عبد ناموس القيسي: الاخبار في الصحافة الالكترونية موقعا BBC العربية وإيلافا نموذجا، دار الفجر ودارالنفائس، ط1، عمان، 2013.
14. جودت عزت عطوى: أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
15. حسن مُجَّد نصر، الانترنت و الاعلام و الصحافة الالكترونية، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع .
16. حسني شفيق: صحافة الزمن القديم وحالات تحرير المستقبل، دار فكروفر، مصر، 2014.
17. حسين عبد اللطيف الخطايبية، ماجد مُجَّد: ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
18. خالد مُجَّد غازي: الصحافة الالكترونية العربية، وكالة الصحافة العربية، الجيزة، 2016 .

19. خيربي عبد اللطيف: خصائص المعلم المهني و كفاياته، دائرة التربية والتعليم، انروا يونسكو، 1988 .)- عبد الرزاق مُجَّد الدليمي، فن التحرير الاعلامي المعاصر، دار جريد للنشر و التوزيع، عمان، 2010.
20. ريحي مصطفى عليان، عثمان مُجَّد غنيم: أساليب البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
21. رشدي احمد طعيمة، مُجَّد بن سلمان البذري: التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطور، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.
22. رشيد زرواتي: منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2004.
23. رضا عبد الواجد أمين : الصحافة الالكترونية: دار الفجر للنشر و التوزيع، ط1، القاهرة2007.
24. زيد منير سليمان: الصحافة الإلكترونية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
25. سامية مُجَّد جابر: منهجيات البحث الاجتماعي والإعلامي، دار المعرفة الجامعية، د ت.
26. صالح خليل أحمد أبو الصقور: الاعلام و التنشئة الإجتماعية، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، 2012.
27. صالح عبد العزيز: التربية وطرق التدريس، دار المعارف، ج3، مصر، بدون سنة.
28. صالح مُجَّد علي أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الإجتماعية، ط6، دار المسيرة، الأردن، 2007.
29. صلاح عبد الحميد: الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة، القاهرة، 2011.
30. عادل أبو العز سلامة و آخرون: طرائق التدريب العامة معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة، عمان، 2009.
31. عبد الأمير الفيصل: الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، دار الشروق، عمان، 2006.
32. عبد الرحمن العيسوي: تطوير التعليم الجامعي العربي، ط1، دار المعارف للنشر والتوزيع، مصر، 2009.
33. عبد الرزاق مُجَّد الدليمي: الاعلام الجديد و الصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، 2016.
34. عبد الرزاق مُجَّد الدليمي: الصحافة الالكترونية الرقمية، ط1، دار الثقافة ، الاردن، 2011.
35. عبد الواحد حميد الكبيسي واخرون: اخلاقيات و متطلبات التأهيل التربوي للأستاذ الجامعي، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان 2013.
36. العجمي مُجَّد حسنين: التطور الاكاديمي و الاعداد للمهنة الاكاديمية بين تحديات العولمة و متطلبات التدويل، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر 2007.
37. العجيلي عصمان سرکز، عياد سعيد أمطير: البحث العلمي أساليبه وتقنياته، الجامعة المفتوحة ، طرابلس، د ت.
38. علاء الدين ناظورية ، مدخل إلى الصحافة الالكترونية، دار زهوان ،عمان ، 2013 .

39. علي عبد الفتاح كنعان: الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2014.
40. عمار بوحوش، مُجّد محمود: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ط5، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
41. غالب عوض النوايسة: الانترنت و النشر الالكتروني، دار اسامة، عمان، 2010.
42. فارس حسين خطاب: فضائيات العالم الرقمي، العربية نت نموذجاً، ط1 ، دار آيلة للنشر و التوزيع، عمان، 2010.
43. فريد مصطفى: تكنولوجيا الفن الصحفي، دار أسامة للنشر و التوزيع عمان، 2010.
44. فضيل دليو و آخرون: اشكالية المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة، معهد علم النفس و علوم التربية، الجزائر، 2006.
45. فضيل دليو: أسس البحث وكيفية في العلوم الإجتماعية، الجزائر، 1997.
46. فضيل دليو: تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة 1830/2013 ، دار هومة للنشر و التوزيع، الجزائر، 2006.
47. قلية فاروق: أستاذ الجامعة، الدور والممارسة بين الواقع والمأمول، دار زهراء الشرق للنشر، القاهرة، 1997.
48. قمبير محمود: دراسات في التعليم الجامعي، جدار للكتاب الجامعي، عمان، 2006.
49. قوادرية علي وآخرون: مشكلات وقضايا المجتمع في عالم متغير، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
50. مُجّد زياد مُجّد: منهج البحث العلمي وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1983. - مُجّد إبراهيم المختار: مراحل البحث العلمي وخطواته الإجرائية، دار الفكر العربي، مصر، 2005.
51. محمود عزت اللحام و مروى عصام صلاح: الاتجاهات الاسلامية الحديثة في الصحافة الدولية، دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع، عمان، 2015 .
52. محمود علم الدين ، الصحافة الالكترونية، دار السحاب للنشر و التوزيع، القاهرة، 2008.
53. مصباح عامر، التنشئة الاجتماعية و السلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية ، دار الأمة للنشر و التوزيع، الجزائر، 2003.
54. مصطفى عبد السميع مُجّد، سهير مُجّد حوالة: إعداد المعلم تنميته وتدريبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2005.

55. مقدم عبد الحفيظ: الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
56. منال هلال المزهري: تكنولوجيا ال.. و المعلومات، ط1، دار الميرة، الأردن، 2014.
57. ناديا حسين العفون، حسين سالم مكاون: تدريب معلم العلوم وفقا لنظرية النائية، دار فناء للنشر و التوزيع، عمان، 2012.
58. ناصر الاريش، وليد الوهابي: المذكرة التربوية للوظائف الاشرافية الكفايات التربوية، وزارة التربية و التوجيه الفني العام للاجتماعات، 2018.
59. نبيل أحمد عبد الهادي، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
60. نزار بشير جديد: الاعلام المقروء بين الصحافة الورقية و الصحافة الالكترونية، ط1، دار الإعصار العلمي، الأردن، 2015.
61. تيسير أبو عوجة وآخرون: وسائل الاعلام ادوات تعبير وتغيير، ط1، دار الداية، الأردن، 2014 .
62. هاشم فوزي دباس العبادي و آخرون، إدارة التعليم الجامعي، دار الوراق للنشر و التوزيع، عمان، 2008.
63. وحيد الفرج و آخرون: اساسيات التنمية المهنية للمعلمين، الوراق للنشر و التوزيع، عمان، 2006.
64. ياسر خضير: الإعلام الجديد والدولة الافتراضية الجديدة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- 2- المعاجم والقواميس:
1. أحمد زكي بدوي، أحمد خليفة: معجم مصطلحات الإعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1994.
2. مُجَدِّ جمال الفار: معجم المصطلحات الإعلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
3. مي عبد الله: المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، دار النهضة العربية، لبنان، 2014.

3- الوثائق الرسمية:

1. المادة 04 من المرسوم التنفيذي رقم 130-08 المؤرخ في 27 ربيع الثاني عام 1429 الموافق 3 مايو سنة 2008 المتضمن بالقانون الاساسي الخاص بالأستاذ الباحث، العدد 23.

4- المجلات العلمية:

1. بواب رضوان: الأداء الوظيفي والاجتماعي للأستاذ الجامعي في نظام الأملدي (LMD)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 21، جامعة مُجَدِّ الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2015.

2. ردمان مُجَّد سعيد غالب، توفيق علي عالم: التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس مدخل الجودة الشاملة في التعليم العالي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، المجلد الأول، العدد الأول، 2008.
 3. زاهر ضياء الدين: تقييم أداء الأستاذ الجامعي (الأداء المبحثي كنموذج)، مجلة مستقبل التربية العربية، مجلد1، العدد 3، كلية التربية، مصر، 1995.
 4. سالم احمد العوجزي منى: اخلاقيات مهنة الاستاذ الجامعي واثرها في تكوين شخصية الطلاب و رفع معدل تحصيلهم العلمي، كلية التربية جنزور، المجلد3، العدد 21، جامعة طرابلس، 2019.
 5. مُجَّد منير حجاب: الموسوعة الإعلامية، المجلد الأول، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.
- 5- المذكرات الجامعية:**
1. براهيمي وريدة: المعوقات الاجتماعية للأستاذ الجامعي واثرها على أهداف المؤسسة الجامعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2005/2004.
 2. بواب رضوان: الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، علم اجتماع العمل و التنظيم إدارة الموارد البشرية، جامعة سطيف2، 2013.
 3. جواهرينة خالد بن عبد الله اليوسف، المشكلات التي تواجه اعضاء هيئة التدريس لجامعة سليمان بن عبد الله العزيز، بحث مكمل لنيل شهادة الماجستير في التربية، جامعة الامام مُجَّد بن سعود الاسلامية، الرياض، 2013/2012.
 4. حديد يوسف: تقييم الأداء التدريس لأساتذة التعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفايات الوظيفية، رسالة دكتوراه في علم النفس التربوي، قسم علم النفس، جامعة قسنطينة، 2009.
 5. حفيظة لعور رانية عياشي: استخدام الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة مكمل لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة جيجل، 2018 /1017.
 6. داوود بورزامة: مستوى التنمية المهنية عند أساتذة التربية البدنية والرياضية بالجامعة الجزائرية مذكرة لنيل الدكتوراه، مناهج وطرائق تدريس التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2014.
 7. راوية فزاني، صوفية معنصري: اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو الصحافة الالكترونية، مذكرة مكمل لنيل شهادة الماستر علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2015.

8. سليم صيفور: "واقع التنمية المهنية وعلاقاته بمستوى الافراد الوظيفي لدى اساتذة التعليم الجامعي في الجزائر"، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس العمل و التنظيم جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي - 2015 /2014.
9. سناني عبد الناصر: الصعوبات التي يواجهها الاستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الاولى من مسيرته المهنية، رسالة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2012/2011، ص58.
10. الغزي بشرى بنت خلف: تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام، بحث مقدم للقاء النوى الرابع عشر، بعنوان (الجودة في التعليم العام)، الجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية، السعودية.
11. فلوح أحمد: مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران كلية العلوم الاجتماعية، 2013/2012 .
12. محيطة سمية: التكوين قصير المدى وعلاقته بتنمية مهارات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر أساتذة جامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، 2014/2013.
13. منال قدواح: اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير علوم الاعلام و الانصال تخصص اتصال و علاقات عامة، جامعة قسنطينة، ، 2009/2008.
14. منى بنت سعد ابن حفيظ البلادي، دور الاستاذ الجامعي في خدمة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بمنطقة مكة المكرمة، متطلب تكميلي لنيل درجة الدكتوراه جامعة أم القرى. 2015..
15. موفق اسماء : جودة الاداء التدريبي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، شعبة علم النفس تخصص جودة التربية و التكوين جامعة باتنة(1)، 2015.
16. نواره فار: تأثير مقروءة الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية، مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم الاعلام و الاتصال جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2015.
17. الهام بوثلجي: الصحافة الالكترونية الجزائرية واتجاهات القراء ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر3 ،كلية العلوم السياسية و الاعلام، 2011 /2010.
18. يوسف جوادي: مصادر ومستويات الضغط النفسي لدى الأستاذ الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الاخوة منتوري، قسنطينة، 2006/2005

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

إستمارة بحث بعنوان:

اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

في إطار إعداد مذكرة التخرج في طور الماستر تخصص "صحافة مطبوعة و إلكترونية

إشراف الأستاذ:

- عبد الحكيم الحامدي

إعداد الطالبة:

-لبنى دغبار

- نور الإيمان غويل

ملاحظة:

- معلومات هذه الاستمارة سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي لذا نرجو منكم الإجابة بكل موضوعية.

- يرجى وضع علامة (x) في المكان المناسب للإجابة عن الأسئلة.
شكرا لكم على حسن تعاونكم معنا، تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

السنة الجامعية: 2020-2021

المحور الأول: البيانات الشخصية للمبحوثين.

1-الجنس: ذكر أنثى

2- السن:

-أقل من 30 سنة

-من 31 إلى 40 سنة

-من 41 إلى 50 سنة

- أكثر من 50 سنة

3- التخصص:

- علم الاجتماع

- اعلام واتصال

- علم النفس والتربية

- التربية البدنية والرياضية

4- الرتبة العلمية

-أستاذ مساعد قسم (ب)

-أستاذ مساعد قسم (أ)

-أستاذ محاضر قسم (ب)

- أستاذ محاضر قسم (أ)

- أستاذ تعليم عالي

- أستاذ مؤقت

المحور الثاني: مكانة الصحافة الالكترونية.

5- هل تستخدم الصحافة الالكترونية؟

نعم

6- منذ متى تستخدمها؟

سنة سنتان

ثلاث سنوات

أربع سنوات فما فوق

7- ما عدد المرات التي تستخدم فيها الصحافة الالكترونية في الأسبوع؟

□ مرة مرتان □ أكثر من ثلاث □

8- ما عدد الساعات التي تقضيها في الاطلاع على الصحف الالكترونية؟

□ ساعة واحدة □ من ساعة إلى ساعتين □ أكثر من ثلاث ساعات □

9- ما أوقات اطلعك على الصحف الالكترونية (يمكن اختيار أكثر من إجابة)؟

□ صباحا مساء □ ليلا □

10- أين تطلع على الصحف الالكترونية (يمكن اختيار أكثر من إجابة)؟

□ المنزل □ العمل □ لإفتراسي في كل مكان □ □

11- ما هي طبيعة الصحف الالكترونية المفضلة لديك (يمكن اختيار أكثر من إجابة)؟

□ وطنية أجنبية □ عربية □

12- ما هي الوسيلة التي تستخدمها لتصفح الصحف الالكترونية (يمكن اختيار أكثر من إجابة)؟

□ حاسوب محمول □ الهاتف النقال □

□ اللوحة الالكترونية □ حاسوب منزلي □

13- ما هي المضامين التي تفضلها في الصحف الالكترونية (يمكن اختيار أكثر من إجابة)؟

□ مضامين علمية □ مضامين معرفية مضامين ثقافية واجتماعية □

□ مضامين سياسية □ مضامين اخبارية □ مضامين اقتصادية □

المحور الثالث: المبررات المعرفية لاتجاهات الأستاذ الجامعي نحو الصحافة الالكترونية؟

14- هل تعتمد على الصحف الالكترونية كمرجع في عملك التدريسي والبحث العلمي؟

□ دائما □ أحيانا □ أبدا □

15- هل تبحث عن المعلومات ومصادرها في الصحف الالكترونية؟

□ دائما □ أحيانا □ أبدا □

16- هل تجد مقالات وبحوث منشورة في الصحف الالكترونية تخدم تخصصك؟

□ دائما □ أحيانا □ أبدا □

17- هل تعتمد على أرشيف الصحافة الالكترونية في البحث عن بعض الموضوعات؟

□ دائما □ أحيانا □ أبدا □

18- هل منحتك الصحافة الالكترونية السرعة في الحصول على المعلومات؟

دائما أحيانا أبدا

19- هل تختبر صحة معلوماتك بالرجوع إلى الصحف الالكترونية؟

دائما أحيانا أبدا

20- هل تسهل النسخة الالكترونية الحصول على المعلومة في وقتها؟

دائما أحيانا أبدا

المحور الرابع: اتجاهات الاساتذه الجامعيين نحو الصحافة الالكترونية؟

21- هل ترى أن مضمون الصحافة الالكترونية؟

جيد جدا جيد حسن مقبول دون المستوى

22- هل تحيين المواضيع في الصحافة الالكترونية يتماشى مع تسارع الأحداث في الواقع؟

دائما أحيانا أبدا

23- هل ترى بأن هناك رقابة تمارس على الصحافة الإلكترونية؟

دائما أحيانا أبدا

24- هل تعتبر أن تمتع الصحافة الالكترونية بخاصية الحدود المفتوحة حررها من الرقابة مما اتاح لها حرية التعبير؟

نعم لا

25- هل تعتبر ان الصحافة الالكترونية تستقطب القراء من خلال طريقة إخراجها؟

دائما أحيانا أبدا

26- هل ترى أن التفاعلية أتاحت فرصة المشاركة للقارئ في الصحافة الالكترونية؟

نعم لا

27- ما تقييمك لمستوى احترافية الصحافة الالكترونية؟

جيد جدا جيد حسن مقبول

دون المستوى ضعيف

تعداد الأساتذة المؤقتين للسنة الجامعية 2020/2019:

عدد الأساتذة المؤقتين			الجنس القسم
المجموع	إناث	ذكور	
21 41	13 29	08 12	قسم علم الاجتماع
36 29	24 19	12 10	قسم التعليم الأساسي للعلوم الإجتماعية
29 19	21 14	08 05	قسم التعليم الأساسي للعلوم الإنسانية
14 17	09 12	05 05	قسم علم النفس، علوم التربية والأرطفونيا
40 35	31 26	09 09	قسم الإعلام والاتصال
23 20	07 08	16 12	قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
163 161	105 108	58 53	المجموع الكلي

عدد الأساتذة الدائمين للسنة الجامعية 2020/2019:

عدد الأساتذة الدائمين		الجنس القسم
إناث	ذكور	
18	29	قسم علم الاجتماع
11	09	قسم علم النفس، علوم التربية والأرطفونيا
08	13	قسم الإعلام والاتصال
01	07	قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
38	58	المجموع
96		

الملخص:

تهدف هذه الدراسة للكشف عن اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية من خلال دراسة على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تاسوست- جامعة جيجل، وبالتالي فقد جاءت دراستنا وفقاً للتساؤل الرئيسي التالي:

ماهي اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية؟

وقد انبثق عن هذا السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية :

- ما هي مكانة الصحافة الإلكترونية لدى الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؟

-ماهي المضامين التي يفضلها الأستاذ الجامعي في الصحافة الإلكترونية؟

- هل هناك تباين في اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية؟

وتتنمي دراستنا إلى مجال الدراسات الوظيفية التي تسعى التعرف على الظاهرة بطريقة مفصلة بغية جمع المعلومات المتعلقة بها، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي واستخدمنا العينة العشوائية واستمارة الاستبيان كأداة جمع البيانات اللازمة، وقد قمنا بتقسيم الاستمارة إلى ثلاثة محاور بالإضافة إلى محور بالإضافة إلى محور البيانات الشخصية.

-المحور الأول: تناولنا فيه استخدامات الصحافة الإلكترونية

المحور الثاني: تناولنا فيه المبررات المعرفية لاتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية

المحور الثالث: تحت عنوان اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الصحافة الإلكترونية

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج منها:

- 97% من المبحوثين يستخدمون الصحافة الإلكترونية.

- يقضي أكبر نسبة من المبحوثين أكثر من أربع ساعات في تصفحهم للصحف الإلكترونية بنسبة 64.74%.

ويفضل أغلبهم تصفحها في المنزل في الفترة الليلية بنسبة 41.84%، كما يتعرض أغلبهم للمواضيع

الإخبارية بالدرجة الأولى بنسبة 21.29%، وأن أغلبية أفراد العينة يرون أن ممارسة الرقابة على الصحافة

الإلكترونية تتم بنسبة 55.26% أحيانا، وأن عدم وجود رقابة على الصحافة الإلكترونية تتيح لها حرية التعبير

بنسبة 76.32%.

-تبين لنا من خلال الدراسة أن خاصية التفاعلية أتاحت فرصة المشاركة للقارئ في الصحافة الإلكترونية بنسبة

97.37%

- مستوى احترافية الصحافة الإلكترونية كان مقبولا من طرف أفراد عينة الدراسة بنسبة 35.53% .

Abstract:

This study aims to reveal the attitudes of university professors towards electronic journalism through a study on a sample of professors from the Faculty of Humanities and Social Sciences, Qutub Tasoust - Jijel University, and therefore our study came according to the following main question:

What are the attitudes of university professors towards electronic journalism?

A number of sub-questions emerged from this main question:

What is the position of the electronic press for a university professor at the College of Humanities and Social Sciences?

What are the contents that a university professor prefers in electronic journalism?

Is there a difference in university professors' attitudes towards electronic journalism?

Our study belongs to the field of functional studies that seek to identify the phenomenon in a detailed manner in order to collect information related to it. We relied on the descriptive approach and used the random sample and the questionnaire form as a tool for collecting the necessary data. We divided the form into three axes in addition to a axis in addition to the personal data axis.

The first axis: we dealt with the uses of electronic journalism

The second axis: we dealt with the cognitive justifications for the university professor's attitudes towards electronic journalism

The third axis: under the title of university professors' attitudes towards electronic journalism

The study reached a number of results, including:

The largest percentage of respondents spend more than four hours browsing electronic newspapers, 64.74%.

Most of them prefer to describe them at home in the night period with a percentage of 41.84%, and most of them are exposed to news topics in the first place with a percentage of 21.29%, and that the majority of the sample members believe that the practice of censorship of the electronic press is carried out by 55.26% sometimes, and that the lack of censorship of the electronic press allows It has freedom of expression with a rate of 76.32%.

Through the study, we found that the interactive feature provided the opportunity for the reader to participate in the electronic press with a rate of 97.37%.

- The level of professionalism of the electronic press was acceptable to the study sample by 35.53%.